

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
البرهان على وحدانيته

الحمد لله القديم الواحد الكريم الماحد المقدس بكمال
من الشريك والصند والعائد المتشبه بوجوده
الوالدة والصاحبة والولد والوالد احدهم حداس عرف
بالآله غير متناك ولا جاهد واشكره على الغامه النضا
للشرايد شكرنا بغيره الرأكع والساجد والصلوة على
سيد كل زاهد واشرف كل عابد محمد المصطفى
الأكرام والاماجد سلوة ندوم بدوام الاعصار
والاوابد اما بعد فهذه رسالة شريفة ومقالة
اشتملت على اهم المطالبات احكام الدين واشرف مسائل
المسلمين وهي مسألة الامامة التي جعل بسبب ادار
شبه درة الكرامة وهي كدار كاشان الايمان المستحق
بسبب الخلود والامنان والتخلص من غضب الرحمن وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف
خلفاءه مات ميتة جاهلية

الشيعة
من الشيعة
والشيعة
والشيعة
والشيعة

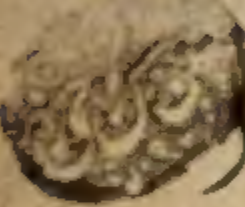
الشيعة
والشيعة
والشيعة
والشيعة

الحمد لله الذي جعل في خلقه
البرهان على وحدانيته

امام

امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية خربت
بها خزائن السلطان الاعظم ما لا يحصى
ملوك طوائف العرب والعجم مستدى النعم
والكرم شاهنشاه المعظم غياث الحق والملة والدين
والخلق خدائده محمد خلد الله سلطانه ونبي قوا
ملكه وسيد كانه وامده بعناينه والطاقه والبر
يجعل اسعافه وقرن دولته بالدوام الى يوم القيمة
قد قضيت فيها خلاصة الدلائل واشهرت الى روض
المسائل من غير تطويل وميل ولا الجائز محلي وسميتها
منهاج الكرامة ومعرفة الامامة والله الموفق للصواب
واليه المرجع والمآب ومرتبتها على فصول الفصول
الاول في نقل المذاهب في هذه المسئلة ذهب الاما
الى ان الله تعالى على حكيم لا يفعل شيئا ولا يفعل
بواجب وان افعاله انما يقع لفرض صحيح وحكمة
وانه لا يفعل الظلم ولا العيب وانه رحيم روف
بالعباد يفعل بهم ما هو الاصل لهم ولا ينفع وانه

الحمد لله الذي جعل في خلقه
البرهان على وحدانيته



الحمد لله الذي جعل في خلقه
البرهان على وحدانيته

الانوار والنفوس
لا يقع در

كلهم خبيلا اجبارا ووعدهم بالثواب وتوعدهم
بالعقاب على لسان انبيائه ورسوله المعصومين
لجبت لا يجوز عليهم الخطاء ولا النسيان ولا المعاصي
ولا لم يبق وثوق باقوالهم فتنبى فائدة البعث ثم
اردف الرسالة بعد موت الرسول بالامامة فقب
اولياء المعصومين منصوصين بلباس الناس
من غلظتهم وسهولتهم وخطائهم فنيقادون الى
وامرهم لتلاخلى الله نفا العالم من المفه وحسنه
وانما بعث رسولهم محمد صلى الله عليه واله قام
بتبليغ الرسالة وتقر على الخليفة بعده على بن ابي
طالب عليه السلام ثم فرعه على ولده الحسن الزكي ثم على الحسين
الشهيد اخوه ثم على علي بن الحسين زين العابدين
ثم على محمد بن علي الباقر ثم على جعفر بن محمد الصادق
ثم على موسى بن جعفر الكاظم ثم على علي بن موسى الرضا
ثم على محمد بن علي النقي ثم على علي بن محمد الهادي
ثم على الحسن بن علي العسكري ثم على الخلفاء

الجواد

محمد

نحوه منهم
عليه السلام

٦

محمد الحسن عليهم افضل الصلوات وات النبي صلى
لم يمت لاعن وصية بالامامة وذهب اهل السنة
الى خلاف ذلك كله فلم يبق العدل والحكمة في فعله
وجوزوا عليه فعل القبح والاخلال بالواجب وانك
لا يفعل لغرض بل كل افعاله لا لغرض من الاغراض
والحكمة البتة وانتهى بفعل الظلم وانتهى بفعل ما
هو الاصل للعباد بل هو الفساد في الحقيقة لا في
فعل المعاصي وانواع الكفر والظلم وجميع انواع الف
الفساد الواقعة في العالم مستند اليه ثم الله عن
عن ذلك علوا كبيرا وات المطيع لا يستحق ثوابا
والعاصي لا يستحق عقابا بل قد يجذب المطيع لعمرة
المبالغ في امتثال امره ثم كالنبي عليهم السلام في شيب
العاصي لولا عزمه بانواع المعاصي وابلغها كما بلين
وفرعون وان الانبياء غير معصومين بل قد يقع منهم
الخطاء والآل والفوق والكذب والسهو وغير

فاسد

المسوق المزوج عر الله

سحر

لا ملوك الذين اعرضوا عن الدنيا وزينتها ولم يواخضوا
 في اسرارها ولا يلتمسوا بل اخلصوا لله مخلصا وابتغوا ما امروا
 به من طاعة من يستحق التقديم وحينئذ حصلت
 للمسلمين هذه البلية وجب على كل واحد النظر في
 واعتماد الانصاف وان يقرر الحق مقرا ولا يظلم مستحقا
 فقد قال الله تعالى الافتأنت الله على الظالمين وانما كان
 مذهب الامامية واجبا لاتباع **الاول** لما نظرنا
 في المذهب وجدنا احقها واصدقها واخلصها
 من شواذ الباطل واعظمها تنزيها لله تعالى وتوسل
 في الوصاية واحسن المسائل الاصولية والفروعية
 مذهب الامامية لانهم اعتقدوا ان الله تعالى هو
 المحض من الازلية والقدم وان كل ما سواه محدث
 وانه واحد وانه ليس بحجم ولا جوهر وانه ليس بمركب لان
 كل مركب محتاج الى جزيه لا جزيه غيره ولا عرض ولا
 مكان والاولى محدثا بل في وجوده مشايخ الخلق

المسلمين

ولا وصياتهم

وانه قادر على جميع المفردات وانه عاقل حكيم بلا
 احد ولا يفعل شيئا ولا يترك الجهد والحاجة لله
 عنها ويشيب الطبع لئلا يكون ظالما ويعفو عن العاصي
 او يعذب مجرمه في غير ظلم له وانه افعاله محكمة متقنة
 واقعا فرض ومصلحة والاعمال عابثا وفوقه
 الله سبحانه خلقنا السما والارض وما بينهما لا اله الا
 هو وانه ارسل الانبياء بالارشاد العالم وانه معانيهم
 ولا مدرك بشي من الحواس سئلوا الله ان يريك الابصار
 وهو يدرك الابصار كانه ليس في جهة وان امره ونهيه
 واجباره حادث لا محالة امر المومنين وات الانبياء
 عليهم السلام معصومين عن الخطا والسهو والمغصية
 صفيها وكبيرها من اول الامر الى آخره والالم يبق في
 ما يلقونه فانتفت فائدة البعثة ولزم التنصير عنهم
 وان الائمة معصومة كمال انبياء وذلك كما تقدم
 واخذوا احكام الفروعية عن الائمة المعصومين
 النافلين عن جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله

وان الامر في كل شيء بانواعه
 والاخبار كقولهم انما ارسلنا نوحا
 والنفث مثل قوله تعالى ونوحا
 فلو كان امر الله ونبيه اخصا من غيره
 ازلنا الحسن ذلك بعد واما ان الله اخصا من غيره
 لا فربكم يعلم ما تقولون
 واضربوا على اعقابكم

ما ذكره في كتابه
 ونبيه واجباره

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom right of the page.

وفاء

وفاقی الکیمی شریف
ان الہیہ لا یفترع
شکل مضور او مضمون
اما طاعت او مضمون
فلا یفترع علیہ
عاشق و مضمون
عاشق و مضمون

سفيها لانه يتجمل بالنعم لا يجتهد في العبادة واخرجه
 في عمارة المساجد والربط والصرقات من غير نفع يحصل
 له لانه قد يعاقبه على ذلك ولا يفعل عوض ذلك ما
 يلتهف به ويستشعره من انواع المعاصي قد ينسب قاضيا
 الاول يكون سفيها عند كل عاقل والمصير الى هذا المذهب
 يؤدي الى خراب العالم واضطراب امور شريعة المجدية
 ومنها انه يلزم ان لا يتمكن احد من تصديق احد من
 الانبياء عليهم السلام لان التوصل الى ذلك الدليل
 عليه انما يتم بمقدمتين احديهما ان الله تعالى قد
 المجر على يد النبي لاجل التصديق والثانية ان كل
 من صدق الله تعالى فهو صادق وكلنا للقرصين لا
 على قولهم لا ينادوا ^{الانبياء} ^{الانبياء} يفعل الله ما لم يرضوا به
 ان يظهر المجر لاجل التصديق واذا كان قاعلا لليقين
 ولانواع الاضلال والمعاصي والكذب وغير ذلك
 جاز ان يصدق الله الكذاب فلا يصح الاستدلال
 على صدق احد من الانبياء ولا التدين بنبي من الزمان

امر الشريعة

مستعوي

فاعلم ان كل من صدق الله تعالى
 فله اجر عظيم ولا يحدوه في ذلك

الذي جردني عن الدنيا
 والارثي وهو نوراني

والادب

الح

والادب انما هو ان يوصف الله سبحانه غفورا
 حلیم عقوبته في كل شيء رحيم لانه الوصف بانه
 انما ثبت لو كان الله مستحقا للعقاب في حق الفاسق
 بحيث اذا اسقطه عنهم كان غفورا عقوبته ورحيما وانما
 العقاب لكان الصبي والعبد لا يراهم ومنها
 ان يلزم منه تكليف ما لا يطاق لانه يكلف الكافر
 بالايمان ولا قدرة له عليه وهو قبيح عقلا والسمع
 فومنع منه فقال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا
 ومنها انه يلزم منه ان يكون افعالنا الاختيارية
 الواضحة بحسب قصودنا ودواعينا مثل حركة العين
 وبسرعة حركة البطش باليد والرجل في الصانع
 المطلوبة لنا كالافعال الاضطرارية مثل حركة النفس
 وحركة الابعاض من شهاق بايقاع غيره كحركة النفس
 بالفرق بينهما فان كل عاقل يحكم باننا قادرون على حركة
 الاختيارية وغير قادري على الحركة الى السماء والاطلاق
 وغير ذلك قال ابو الهذيل العلاف حمار ينشأ عقله ونشأ
 الروح الاموية

في كل شيء من ان الكون
 والخلق من غير الله تعالى

ان من حق الجليل
 المنع من

لان جار بشر لو انبت به الجدول صغيره فبشره بالعبودية فانه يظفره ولو
 الجدول كبير لم يظفره لانه في بين ما يقدر على طفره وما لا يقدر عليه
 وبشر لا يفرق فرقا بين المقدور له وغير المقدور ومنها انه يلزم ان
 بني عندنا في بين من احسن النياغاية لاهل طوعه وبين
 من اساء النياغاية لاساءة طوعه ولم يجز متاثر الا
 ودم الثاني لان الفعليين صادران من الله تعالى لانها عندهم
 ومنها التقيم الذي ذكره ملانا وسيدنا موسى بن جعفر الكاظم
 قدس الله ابو حنيفة وهو جني فقال متى فقال له الكاظم عليه السلام
 المعصية اما من العبد او من ربه او منهما فان كانت من ربه
 فهو عدل وانصف من ان يظلم عبده وياخذ به بالمعصية وان
 كانت المعصية منها فهو نزيه والقوى اولى بانضاف عبده الضعيف
 وان كانت المعصية من العبد وجده فعليه وقع الامر واليه حله
 المدح والذم وهو احق بالثواب والعقاب ووجب له الجنة
 والنار فقال ابو حنيفة ذرية بعضهما من بعض ومنها ان
 يلزم ان يكون الكافر مظهيا بكفره لانه قد فعل ما هو ^{الله}

الطفر والمقدور
 برأيه

المعصية

لان الله

لانه لا يمنه الكفر وقد فعله ولم لايمان الذي كره
 الله ثم من فيكون قد اطاع الله لانه فعل ما اراده من الفعل
 ما كرهه ويكون النبي عاصيا لانه بامر بالايان الذي
 يريد الله تعالى منه وينهي عن الكفر الذي يريد منه
 انه يلزم منه نسبة النقص والحق الى الله تعالى لانه يامر الكافر
 بالايان ولا يريه الى الله تعالى من ذلك علوا كبيرا
 ومنها انه يلزم عدم الرضا بقضاء الله تعالى وقدره
 الرضا بالكفر حرام بالاجماع والرضا بقضاء الله تعالى وقدره
 واجب فلو كان الكفر بقضاء الله تعالى وقدره وجب علينا
 الرضا به لكن لا يجوز الرضا بالكفر ومنها انه يلزم ان
 نستعين بابليس في الله تعالى ولا يجوز قوله تعالى فاستعذ بالله
 من الشيطان الرجيم لانهم يزعموا ابليس والكافرون
 المعاصي ورضا فيها الى الله تعالى فيكون الله تعالى على
 المكلفين شيئا من ابليس عليهم السلام عن ذلك ومنها
 ان لا يبقى وثوق بعد الله تعالى وعينه لانهم اذا اجروا
 استناد الكذب في العالم اليه جازوا الكذب في اخباراته كلها

١٢ يفعل

منه ونبيه
 منه وكل ما قل
 منه ونبيه

فتنق فائدة بعثه الانبياء بل وجانبه ارسل الكذابين
فلا يبق لنا طريق الى غير الصادق من الانبياء والكاذب

منها انه يلزم نفي اللوم والواجب المعاصي
فان الرضا اذا كان واقعا بارادة الله والسرقة اذا
صدرت فسادا واداة هي المؤثرة لم يجز للسلطان
المواخذة عليها لانه يصدر السارق عن ارادة الله وسبغه
على ما يكرهه الله ثم ولو صدر الواحد منا غيره عن ارادة
وجهه على ما يكرهه استحق منه اللوم ويلزم ان يكون ^{العدم المعقولة} مستلزما
للتقيض لان المعقولة ارادة الله والوجه عنهما ما دل
ايه **منها انه يلزم منه مخالفة المعقول والمنقول**

واما المعقول فلما تقدم العلم الضروري باسناد
افعالنا الاختيارية البناء وقوعها الجبر ادنا فاما
اردنا الحركة بمنة لم يقع بغيره وبالعكس ولانك
في ذلك عين الفسطة **واما المنقول فان القرآن**
مملوء من اسناد افعاله تعالى البشرا بهم كقوله تعالى واربهم
الذي دعى بالانذار وازرة وزر اخرى وقوله

السلطان لا يملك ان يقرر
الامر على ما يكرهه الله

السوفياتية اسم فاعل يكون
الحركة والقدرة ربات

اسم الفاعل فان سوفيات
اسم المفعول فان سوفيات
اسم المفعول فان سوفيات

الاسناد الواسع
الاسناد الواسع
الاسناد الواسع

فيل

فويل للذين كفروا ادخلوا الجنة باكنتم تقولون بغير الحق
ليجزي كل نفس بما كسبت اليوم بغير ما كنتم تقولون من قبل

بل الجنة فلعنهم الله وما هم الا النسيئة فلا يحل لامثالهم اليوم
اجورهم ولقوله **لهم ما السب** وعليها ما النبي في ظلم
الانبياء وادعنا عليهم طيات كل امر بما كسبت رجح
من يعمل سوءا يجزيه فلا تلوموا مني ولو مو انفسكم
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ذلك يا ايها
مذابك وما بكم من مصيب فاما كسبت ايكم وما كان على علمكم
من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموا

ولو مو انفسكم ان الله لا يظلم متفالا خيرا وما اريدك
بظلام للعبيد وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ولا يظلمون فتيلا وما الله بظالما للعباد واي ظلم
اعظم من تعذيب الغريم على فعل لم يصدر منه بل
متبع عذبه قال الخصم القادر عتيع ان يرجح مقد
من غير مرجح ومع المرجح يجب الفعل فلا قدرة ولا نه
يلزم ان يكون الا ان يشرى كما الله تعالى وقوله تعالى

١٢

منها انهم كفروا
منها انهم كفروا

فقد روي

الاسناد الواسع

في الموضع المذكور
في الموضع المذكور
في الموضع المذكور

والله خلقكم وما تعلمون والحجاب الاول المعارضة بالله ثم
فانه قادر فان افتقرت القدرة الى المخرج وكان المخرج حيا
لا تزلزم ان يكون الله ثم موجبا لا يختار اذ لم يكن الكفر
الثاني اي شريك هذا والله هو القادر على فعل العبد واعدا
هنا هذا ان السلطان اذا اولى شخص بعض البلاد فذهب
وقهر وظلم فان للسلطان يتكبر في قتله ولا انتقام منه
واستعادته ما اخذه وليس يكون شريكا للسلطان
عن الثالث انه اشار الى الاصنام التي كانوا ينحسرونها
ويعبدونها فانكر عليهم وقال ان عبدوا ما تحتون
والله خلقكم وما تعلمون وذهب لا شاعرة الى القاسية
مرئي بالعين مع انه مجرد عن الجهات وقد قال الله تعالى
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وخالفوا الفرقا
من ان المدرك بالعين يكون مقابلا او في حكمه خالفوا
جميع العقلاء وذلك وذهبوا الى تجويز ان يكون بين
ابوين جبال شاهقة من الارض الى السماء مختلفة
الالوان لا تشاهد بها واصوات هائلة لا تسمعها
بذلك

والله اعلم بغير ما تعلمون
السموات والارض
والان لا تعلمون

وهو اللطيف الخبير

وعسا

عيا كرم مختلفة متحاربة بانواع الاسلحة بحيث عاين
اجسامنا اجسامهم لا تشاهد صورهم ولا حركاتهم ولا
نسمع اصواتهم الهائلة وان تشاهد جبا اصف الاجسام كاللذرة
في المشرق والمغرب مع كثرة الحائل بيننا وبينها
هذا عين الفطة وذهبوا الى انه في امر وناوة في الارز
ولا مخلوق عنده قالوا ما ايها الذي النبي ان الله ويا
ايها الذين امنوا اتقوا الله ما ايها الناس اتقوا
ربكم ولو جلي تخفى منزله ولا غلام عنده فقال يا سالم
ثم ويا غلام كل ويا اقبال الكتب ويا نجاح ادخل فقل
لم ينادي فيقول لعبيد اريد ان اشترى بكم بعد غيبة
سنة تنبه كل عاقل الى السيف والحق فكيف يجد منهم ينسوا
الله ثم اليه الا اراؤهم جميع فرعد الامامية والاسلمانية
الى ان الانبياء والائمة غير معصومين فجوزوا بعينه من الجوز
عليه الذنب والهول والظلم والسرقة فاقوا ونوقوا في العامة
2 اقاويلهم فكيف يحصل الانقياد اليهم وكيف يجيب اتباعهم
مع تجويز ان يكون ما يامرون به خطأ ولم يجعلوا الامنة
محسوسين 2 غدد معيت بل قالوا كل من بايع فرشيا

١٤

الفطة
ونفس

منه حاله كان م

انفردت امامته عندهم ووجبت طاعته على جميع الخلق
 اذ كان على غاية من الكبر والفتور والنفاد والذهب
 الجميع من هذا القول بالقياس والاخذ بالراء فلا خلوا في
 دياره بالبرسنة وخرقوا احكام النجاسة واعدوا مذاهب
 اربعة لم تكن في زمن النبي صلى الله عليه وآله فمنها ما
 واعلموا اقاويل الصواب مع انهم نفقوا على ترك القياس
 وقالوا اول من قاس بليسنا خير من خلقتي في نار وخلقته
 من طين وذهبوا بسبب ذلك الى امر شنيعة كاباحه
 البنت المخلوقة من الزنا وسقوط الخط المحدث نكح امه
 واخته وبنته مع علمه بالتحريم والنسب بواسطة عقد
 بغيره وهو يعلم بطلانه وعمى لفت عذره وزنا بامه وبنه
 وعن الانطاع مع انه انقضى الزنا واقع والحاق النسب المشتقة
 بالمغترية فاذا زوج الرجل ابنته في المنزق رجل هو واولادها
 2 المغيرين لم يفرقوا ليلادها واخرى مفتدة سنة انهم
 فولدت البنت المنزقة المتولدت الولد بالرجل الذي هو
 3 المغير مع انه لا يمكنه الوصول اليها الا بعد سنين متتالية

قوله

بي

بالج

بل لوجه اللطاف من حين العقد وفيد وجعل عليه خففة
 مدة خمسين سنة ثم وصل الى بلد المرأة وراى جماعة كثيرة من
 اولادها واولاد اولادهم الى عدة يطول المنقوصات بهم بال
 الذي لم يفر بهذه المرأة ولا غيرها البنت واباحه البنت
 مع مشاركتهم في الاسكار والوضوء والصلاة في ذلك
 الكلب على العذرة اليابسة وكل بعض الفقهاء لبعض
 الملوك وعنده بعض فقهاء الحنفية صفة صلوة الجن
 فدخلوا مغصوبة ونوضا بالبنت وكبر بالفارسية وغير
 نية وقراها مائة لا غير بالفارسية ثم طأ طأ براسه
 من غير طائفة وسجد كذلك ورفع راسه بقدر حذو راسه
 ثم سجد وقام ففعل كذلك ثانية ثم احدث بمقام النيام
 فتبرك الملك وكان حبيبها حفيضا من هذا المذهب
 واباحوا المغصوب لو غير الغاصب الصفة فقالوا لو ان
 سارقا دخل مدار شخص له فيه دواب وصحاطة
 وطحن السارق طعام صاحب المدار يد ربه وارحية

10

اذا دبح في
 من كان
 من كان

تاريخ

ملك الظهور بذلك فلو جاء الملك فزاره كان المالك ظالمًا ولو ألبس
مظلومًا فلو تقاتلوا فقتل المالك كان عدوًا وإن قتل
الساير فكان شهيدًا وأوجبوا الحد على الزاني إذا كذب
الشهود واستطوعوا صدقهم فاستطوعوا معه اجتماع الأ
قرار والبنية وهذا أربعة إلى إسقاط حدود الله فأن
كل من شهد عليه فصدق الشهود ليقط عنه الحد بإبائه
أكل الكلب واللواط بالعبد وإباحة الملاح في الطريق والغنا
وغير ذلك من المسائل التي لا تحتلها هذا المختصر والحق
الثاني في الدلالة على وجوب اتباع مذهب الإمامية
ما قاله شيخنا الإمام الأعظم خوارجة نصير الحق للملة
والدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه
وقد سئل عن المذهب فقال يجتنبونها وعن قبل
رسول الله صلى الله عليه وآله ست فرق أممية على
ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقي
في النار وقد عثر عليه السالم الفرقة الناجية والها

فدقيقة در آئین ذکر

لكنه غريب

في حديث آخر صحيح متفق عليه وهو قوله عليه السلام مثل أهل بيتي
كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن خالفها غرق فوجزنا الفرق
الناجية في الفرقة الإمامية ولا تقم بإسراج المذاهب جميع
المذاهب فاشتكت في أصول العقائد والوجوه الثالث
أن الإمامية جازون في أصول النجاة لهم ولا غمهم ما
على ذلك وبصورتها في الغم وأهل السنة لا يجزمون
بذلك لأنهم لا الغم فيكون اتباع أولئك أولى لأن الرضا
مثلاً خرج شخصين فوجداه يريدان الكوفة فوجداهما في
سلك كل واحد منهما طريقاً فخرج ثالث يطلب الكوفة فسئل
أمرهما إلى أين تذهب فقالا إلى الكوفة فقالا إلى الكوفة فقال
لهما طريقك يوصلك إليها وطريقك آمن أم مخوف
وهو طريق صاحبك يؤديه إلى الكوفة وهل هو آمن أم
مخوف فقالا لا أعلم شيئاً من ذلك ثم سئل صاحب
عن ذلك فقال أعلم أن طريقاً يوصلني الكوفة وأنه آمن
وأعلم أن طريقاً صاحبك لا يؤديه إلى الكوفة وأنطليس
بأمره أن الثالث تابع الأول عن العقلاء سفينة

واثنا تايغ الثاني بينك الاخذ بالخير والعجز الرابع
 ان الامامية اخذوا مذهبهم عن الائمة المعصومين
 المشهورين بالفضل والعلم والرهدة والورع والاشغال
 وكل وقت بالعبادة والدعاء وتلاوة القرآن والمدامت
 على ذلك من زمن الطفولة الى اخر العمر ومنهم تعلم
 الناس العلوم ونزل في حقهم هل الى واية الطهارة
 والحياب المودة لهم واية الابهة الوعة ذلك وكان على علم
 بصلي كالبيلة الفركفة وتلا القرآن مع شدة ابتلاء بالجر
 والجهاد فاولهم علي بن ابي طالب كان افضل الخلق بعد
 رسول الله صلى الله عليه واله وجعل الله نفس
 حيث قال انفسا وانفسك واطاه الرسول صلى الله عليه
 وزوجه ابنته وفضله لا تحق ولا يحصى وظهرت عنه
 معجزات كثيرة حتى ادعى قوم فيه الربوبية وقتلهم وصار
 الى مقالانهم ارضون الى هذه الغاية مقالانهم كالفلاة
 والنصيرية وكان ولداه على سبطي رسول الله سيد علي
 اهل الجنة امامين يتبع النبي صلى الله عليه وكانا

حرم نرا منقوط
 استوار استوار كفتي
 وشك برهين
 وسيد اركان وكرار
 كسر

لقول الله عز وجل انما شا
 وانما لكم الكلمة

يوم ١٣

بعد الثاني زمانهم باخذوا من سبطي النبي
 وليس الحق الصوفية بابتها الفطرة من غير باخذ بذلك
 التي من الله وآله يوم الحين ٢ على هذه الامية وولد ابراهيم
 على فخذ الاب فزله عليه جبريل ٢ وقال له الله انه لم يكن
 ليجمع لك بينهما فاخر من شئت منها فقام مع نفسه اذا مات
 للحسين بكى عليه انا وعلى وفاطمة واذا مات ابراهيم بكى عليه
 انا عليه فاخر موت ابراهيم فمات بعد ثلثة ايام فمات
 اذا جاء الحسين بعد ذلك يقبله ويقول اهلا وسهبا اي
 فديته اي ابراهيم وكان على الحسين دين العابد علي
 يصوم نهاره ويقوم ليله ويتلو الكتاب العزيز ويصلي كل
 يوم وليلة الفركفة ويرعو بعد كل ركعتين بالادعية
 للنقولة عنه وعن ابائه عليهم السلام يروى الحقيقة كالمقولة
 ويقول اي لا عبادة عليا وكان بكى عليه لم يكن كذا حتى اشد
 الدموع فطعم خديه ويسجد حتى خشي ملجود جد
 تحف البعير سمي في النفقة وتما من رسول الله صلى الله عليه
 سيد العابدين وكان قد جرحه من ابن عبد الملك فاجتهد

النقولة عنه وعن ابائه عليهم السلام يروى الحقيقة كالمقولة
 ويقول اي لا عبادة عليا وكان بكى عليه لم يكن كذا حتى اشد
 الدموع فطعم خديه ويسجد حتى خشي ملجود جد

3

و انبیا و اولاد و ائمه و صلوات بر علی و آله

مجلسه در حضور آقایان
مؤیدالدین قزوینی و
میرزا محمد تقی خان
میرزا محمد علی خان
میرزا محمد حسن خان

ضمیمہ

انقطع ذلك عنهم وعرفوا انهم وكان ابنه محمد الباقر
اعظم الناس زهدا وعبادة ^{بقر} السجود جبهته كان اعلم
اهل وقته وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله الباقر ^{جابر الجعفي}
وقيل هو جابر بن عبد الله الانصاري اليه وهو صغير
في الكتاب فقال له جابر رسول الله صلى الله عليه وآله عليك فقال وعلى
جدي السلام فقيل للجابر كيف هذا قال كنت جالسا عند ^{الله}
والخبي ^{جهم} وهو بلا عيبه فقال يا جابر يولد له مولود
اسمه علي اذ ان يوم القيمة نادى مناد ليقيم سيد العارفين
فيقوم ولد ثم يولد له مولود اسمه محمد الباقر فيقوم العالم
بقرا فاذا ادركته فاقرأه مني السلام ^{روى عنه ابو حنيفة}
وعنه وكان ابنه الصادق عليه السلام افضل اهل زمانه
واعبدهم قال علماء الشيعة انه اشتغل بالعبادة عن طلب
الرياسة وقال عمر بن ابي المقدام كنت اذا نظرت الى خفي
محمد عليت انه فرس لالة النبيين وهو الذي نشر فقه الاما
والمعارف الحقيقية والعقائد الباقية وكان لا يخفى اباه
الاوقع وبه سمع الصادق الامين وكان عبدا لله

الكتب في الكتب
منه بوان الاوب

نحو

م
بحسب جمع اكابر العلوية بسعة ^{بقر} الله لا ينفق له لصديق
انه لا امر لا يتم فاعتنا فزك فقل انه لصاحب القبا ^{صفر}
واشار بذلك الى المنصور فالتس المنصور بذلك فم لعلمه
بوقوع ملجبه وعلم ان الامر يقبل اليه وللملوك كان يقبل
ابن فوله صادقه بعد ذلك انتهوا الى اليه وكان ابنه
موسى الكاظم يدعى بالعبد الصالح كان عبدا له وقته
بهموم الليل ويصوم النهار وسمى الكاظم لانه كان اذا بلغه
عن احد شي بعث اليه باله ونقل فقه المخالف والموافق
فالاب الجعفي من الحنابلة من شفيق البلي قال خرجت حلقا
فستبضع واربعين ومائة فزلت القادسية فاذا انساب
حسنا الوجه شديد السمرة عليه نوب ^{تم} موفو مثل بنملا
يجلبه بغلان وقد جلس نفر من الناس فقلت في نفسي
هل الفقه في تصوفه يريد ان يكون ملكا على الناس والله
لا مضيق اليه واوتجده قد نوبت منه فلما راى مقبلا
فانك يا شقيق اجنب اكثر اظن ان بعض اعم الظن انم
فقلت في نفسي هذا عبد صالح قد نطق على ما في خاطري

بقر
بقر
بقر

بقر
بقر
بقر

لا تخف ولا سألته السجاني فغاب عن عيني فلما نزلنا واقفنا اذا
 به يقف واعضائه يضطرب ودعوة تخادف فقلت امض اليه
 واعند رفا وجرة صلوة ثم قال يا شفيق قال الله تعالى والم
 كفار من تاب وامر وعمل صالحا ثم اهتدى فقلت
 هذا من الابدال قد تكلم على سري مرتين فلما نزلنا زباله اذا
 بمقام على البير وبه ركوة بريد الكنت في ماء ففطت الركوة
 البير فرفع طرفه الى السماء فقل انت ربي اذا ظلمت الى
 الماء وفوق اذا ارادت طعاما لبيدي مالي سواها
 قال شفيق فوالله لقد رايت البير وقد ارتفع ماؤها
 فاخذ الركوة وملاها ونوضا وصلى اربع ركعات ثم
 مال الى كئيب زميل هناك فجعل يقبض بيده ويطره
 الركوة ويشرب منه فرايت ذلك منه فقلت اطعمني يا عبد
 من فضل ما رزقك الله ثم وما انعم الله عليك فقلت
 يا شفيق لم ينزل نعم الله علينا ظاهرة وباطنة فاصبر
 فقلت بربك ثم ناولني الركوة فشربت منها فاذا هو سوني
 وسكره فزقت منه فوالله ما شربت والله الذي منه

رايته
 لا تخف ولا سألته السجاني فغاب عن عيني
 لا تخف ولا سألته السجاني فغاب عن عيني

٢٠ ولا اطيب مما فتنعت ورويت وقت ايام الانس
 ولا شرابا نلهم ارض حتى دخل مكة فرايت ليلة الى جانب قبة
 الميزاب نصف الليل يصلي خنوع وانين وبكاء فلم يزل كذلك حتى
 ذهب الليل فلما طلع الفجر قمصلا بيتي ثم قام الى صلوة
 الفجر فطاف بالبيت اسبوعا وخرج فسقته واذا له حائنة املا
 وغلما وهو على خلاف ما رايت في الطريق ودارب الناس
 ليحرب عليه وينتروكون فقلت لبعضهم من هذا فقال
 موسى بن جعفر فقلت قد سمعت ان يكون هذا العجايب
 الا كمثل هذه السيد هذا ما رواه العنبي وعلى بن ابي طالب
 شيئا في لانه اجاز على داره ببغداد فسمع الملاهي واصور
 الغناء والقصب والرقص يخرج من تلك الدار فخرجت جارية
 ويدها قامة النقر فرمت بها في الدرب فقال لها يا جارية
 صاحب هذا الدار حر ام عبد فقالت بل حر فقال
 صدقت لو كان عبد لحاق من مولاه فلما اخذت الما
 ودخلت عليه قال مولاه هو علي مائة السكر ما اطلق
 علينا فقال حدثني رجل بكذا وكذا فخرج حافيا حتى لقي مولانا

لا تخف ولا سألته السجاني فغاب عن عيني
 لا تخف ولا سألته السجاني فغاب عن عيني
 لا تخف ولا سألته السجاني فغاب عن عيني

الكاظم عليه السلام وعنده كتاب على به
وكان عليه السلام على مؤتي الرضا ٢٠ زهدا له زمانه وعالم
 واخذ عنه فقها للجهود كثيرا ^{والله} المامون لعلمه
 بما هو عليه السلام والفضل ووعظيونا اخاه زيدا ففيا
 له باز يد ما انت قائل الرسول الله اذا سفلت الدماء وا
 السبل واخذت المالا فغير حله غرك حقا اهل الكوفة قد
 قال رسول الله عليه وآله ان فاطمة فاطمة احببت فرجها فتم
 الله ذريتها على النار والله ما لوالدك الا طاعة الله فاذا
 اردت ان تنال بعقبة الله ما نالوا بطاعة الله اذا لا كرم
 على الله منهم وضر المامون اسمه على الدوام والذنا يروك
 الى الاقاف ببعثته انه امام اهل العالم ولحق نوابه وتوابع
 ابائه بعد اليوم وطرح الواحد ليس الحقة وقيل لا في نوا
 لم لا تمدح الرضا فقال شعر قيل لي انت افضل الناس
 ظلي في المعالي وفي الكلام البرية فلما ذكرته حرم ابوي
 وانصل الترحيم فيه قلت لا استطيع مدح امام ^ك
 جبريل خاتم الانبياء وكان نولده محمد الجواد ١٢ على منهاج

ابنه العلم والنفي والجود ولما مات ابن الرضا عليه السلام شقيقه
 المامون كثره علمه ودينه وفور عقله مع صغرته وادان
 في وجهه ابنته ام الفضل وكان قد رجع اباه الرضا بالبنات
 حبيبته فغلط ذلك على العاقبة ^{وشرار الله} واشكره وخافوا ان يخرج
 الامر منهم وابي يبايعه كما يابح اباه فاجتمع الادب من ^{بينه} وسالوه ترك ذلك
 قالوا انه صلي الله عليه وسلم فقال انا اعرف منكم به فان شئتم فامضوا
 فرفضوا بذلك وجعلوا للقاضي يحيى بن الكتم مالا كثيرا على ان يمتنع
 ٢ مسألة بحجتها انجزة فيها فتواعدا الى يومنا هذا ^{موم}
 وحضر القاضي وجماعة بسين فقال القاضي اسلك عن شئ فقد
 له الامام سئل عما بدلك فقال ما تقول في محرم فقتل صيدا
 فقال له الامام ٢ فقتله في حلال او حرم عالما كان او جاهلا
 مبتدئا او عايدا فمضوا للصيد كان ام هو كبريا عيدا
 كان المحرم او حرا صغيرا كان او كبيرا من ذوات الطير كان الصيد
 او غيرها ففتح يحيى بن الكتم وباب العجز وجهه حتى عرف
 جماعة اهل المجلس له وطلب المزمع ومن العباسيين ومن

شقيقه
 المامون

يخبر عنها

الخليفة ومن قواده فسكت المأمون ساعة وبعد ذلك رفع له
 راسه فوالا قارب والخاضع فقال المأمون لا تبته عرفت
 لان ما كنتم تنكرونه ثم اقبل الى الامام فقايل الخطب قال
 نعم فقال خطبتك خطبة النكاح فخطب وعقد على خنثى
 خنثاء دريم جبار كره جده فاطمة عليها السلام ثم تزوج بها
 وكان زواجه على الهادي وبنو له العسكري لان المتوكل اشغفه
 في المدينة الى بغداد ثم من بغداد الى الشام فاقام بموضع
 منها يقال له العسكري انتقل الى شوى راي فاقام بها غربي
 سنة وستة اشهر وانما اشغفه المتوكل لانه كان يفضي اليها
 فبلغه مقام علي النقي بالمدينة وميل الناس اليه فخاف
 منه فذبح يحيى بن هريرة وامره باسبغ عليه فوضع اهل المدينة
 لذلك خوفا عليه لانه كان محسنا اليهم ملارا ما للعبادة في
 خلف ايم انه لا مكره عليه ثم فتنش فتهله فلم يجد يحيى فيه
 سوى المصاحف والادعية وكتب العلم فعظم الامام في
 عينه وتولى خدمته بنفسه فلما قدم بغداد بدا يستحق
 بابراهيم الظاهري ولم بغداد فقايل له يا يحيى هذا الرجل

هذه من سبب انقراض
 الامام من المدينة

المساعد

يحيى

فذله رسول الله والمتوكل من تعلم فان حرضه عليه
 قتله وكان رسول الله صلى الله عليه واله المتوكل خصلت
 يوم الغيبة فقال يحيى والله ما وقفت مني الا على خير قال
 فلما دخلت على المتوكل اخبرته بحسب سيرته وورعه
 فاكرمه المتوكل ثم مرض المتوكل فنذر ابن عوف في
 بذارهم كثيرة فسيل الفقهاء عن ذلك فلم يجد عندهم
 فبعث الى علي الهادي سلمه فقال تصدق بثلاثة وثمانين دار
 فسلمه المتوكل عن السبب فقال لقوله يا الفديكم الله في
 مواطن كثيرة وكانت المواطن هذه لجملة فان النبي صلى
 غراسها وعشرين غزاة وبعث سقا وحيين سرية فاك
 المسعودي ثم تم كل الى المتوكل بعلي بن محمد بن
 صلاح من شيعته من اهل قم فانه عازم على ان يبعث اليه
 جماعة من ائمة في ارضه ليلوا فليجدوا فيها شيئا وهو
 في بيت فخلق عليه وهو يقرأ القرآن وعليه مدرعة وفسوف
 وهو جالس على الرمل والحصاة متوجه الى الله

ونبو القار فحمل على حالته تلك المتوكل فادخل عليه فهو
 في مجلس الزاوية والحاس في يد المتوكل فظلمه وأجله إلى جانبه
 وناولته الكاس فقضى وأبده ما خاضل حتى روى فقط فاعف
 فاعفاه فقضى له استغفره فاقضى له عليه السلام كم تركوا من الجنة
 جنات وعين الآيات فقضى لنشدني شعر فقضى إلى قبل
 الرواية للشعر فقضى لا بد من ذلك فأنشدنا ربنا على ذلك قل
 للرجال الخسرة غلب الرجال وما اغتفر القتل واستزكوا
 بعد عن معاقبتهم وأسكنوا حفرًا ببيتهم ما نزلوا
 ناداهم صارح فزعمهم فهم: ابن الأساور واليحيى والحل
 ابن الوجه التي كانت منقحة: ومن دونها تفرح الاستار والكل
 فافضح القبر عنهم حين سألهم تلك الوجوه عليها الرد
 أنفق: فوطا ما أكلوا دهرًا وقد شربوا: فاصبحوا بكم
 بعد طول ~~الكل~~ الأكل قد أكلوا: فبكى المتوكل حتى بكت دموعه
 لحينه **وكان** وله الحس العكر عليه السلام علما فاضلا
 زاهدا أفضل أهل زمانه روت عنه العامة كثيرا وولده
 مولانا الامام المهرق محمد عليه السلام روى ابن الجوزي
 بإسناده إلى ابن عمري قال روى عنه صلى الله عليه واله الخ

سائله
 تنقل

آخر
 بإسناده

في آخر الزمان جعل من ولدي اسمه كاسي وكنيته كيتوبلا
 فطاوعدا كاملت جورا وظلا وذلك هو المهدى فهو له
 الفضلاء المعصومون الذين بلغوا الغاية في الكمال ولم يتخذوا
 ملأ عين غيرهم ولا لمة المتقلبين بالملك وأنواع المعاصي ولا
 هي ونزيب المحمود والفجور حتى فعلوا بأقاربهم ما هو المتواتر
 بين الناس إشارة إلى الخلفاء العباسية عمل بجمته ما عمل
 فالتلامضية فالتكليم بقبائهم هو لا خير في المالين وما
 احسن قول بعض الناس عروا إذا شئت أن ترفق لنفسك
 من خبا: ونعلم أن الناس من نقل أخباري: فدرج عندك
 قول الشافعي واحمد: ومالك والمروعي عن كعب بن اجاز
 وواله انا قوام وصوتهم: روى جندب عن جبريل عن
 البارقي وما اثن احد من الخلفاء وقف على هذه الملة
 فاضنا غير من هب الامامية باطنا وادراكا في الظاهر يصير
 الخيرة طلبا للدنيا جيش وضعت لهم المدارس والربط
 والاقاق حتى يتم لنبي عباس الدعوة وليستدريم للعامة
 اعتقاد امامتهم وكثيرا ما راينا من يتدين في الباطن

ونحو

بمنزلة الامامية وحينئذ اظهروا حب الدنيا وطلب الرئاسة وقد
 بعث الامامة الخنا بل يقولون ان علمنا من هب الامامية فقلت لم تنزل
 علمنا من هب الخنا بل فقال ليس من هبكم البغلات والمناورات وكان
 اكبر مدرسي الشافعية زماننا حينئذ في اوصاف يتولى امره
 2 غسلة وجهه من بعض المؤمنين وان يرفى عنه هذا الكاظم 4
 واشهد عليه ان علي بن الامامية الوجه الخامس
 الامامية لم ينهبوا الى التقصير غير الحق لاجل غيرهم فقد ذكر
 الفرائد المتوكل وكان اماما من الشافعية ان يتطبع القبول
 هو المشروع لكن جعلته الرافضة شعارا لهم علنا عندنا الى
 الشنيم وذكر الزمخشري وكان من ائمة الحنفية في تفسيره
 هو الذي يقضي عليكم ولا يكتنه انه يجوز يقتضي هذه الانية
 ان يقتضي عباد المسلمين لكن لما اخذ الرافضة ذلك
 في اختراع منعه وقال في مصر الهداية والحنيفة ان المشروع
 هو التختيم باليمين لكن لما اخذته الرافضة عادة عننا
 عنه وجعلنا التختيم في اليسار دامنا ذلك كثيرا فانظر
 في منة الشريعة ويبدل الاحكام التي ورد بها اخبار النبي

ويغير

وفيه صلا من النواب معانة لغتهم معقول على الجوز استاءه
 والمصر لا اقاله مع انهم ابتدعوا اشياء اعترفوا بانها بعدة
 وان النبي عليه واله قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة فان
 مصيها الى النار وقل النبي من غير ديننا ما هو منه واصدث
 2 ديننا ما ليس منه فهو رد ولوردوا عنها كرهت نفوسهم
 وتنفرت قلوبهم وكذا ذكر الخلفاء في خطبهم مع انه بالاجماع لم
 يكن 2 دعى النبي ولا من احد من الصحابة والتابعين ولا من
 بني امية ولا من صدر ولاية العباسيين بل هو من اعدته المنصور
 لما وقع بينه وبين العلوية خلافا فقال والله لا ارفع عن النبي و
 انوفهم وارفع عليهم نبيهم وعزى وذكر الصحابة في خطبة و
 هذه البدعة اليه الزمان وكلم الرجلين الذي هو عليه الله في
 كتابه العزيز فقال فاعلوا جوهكم وابديكم الى المرفق واسموا
 براوسكم والرجلكم الى الكعبين وقال ابن عباس عضوا
 مرفولان وعضوان مسموحان ففروا واجبو الفس وكا
 لتفتي النبي ورد بهما القرآن فقال 2 مستوفى الحج فتمتع با
 لعمرة الى الحج فما استبرأ من الهدى وتأسف النبي ص على قولها
 لما حج قارنا وفي لو استقبلت من امر ما استديرت لما سقت
 الذي وفي الله 2 مستوفى النساء فما استقبلت من امر ما استديرت لما سقت

يتم به
 2 خطبة

صَوْنٌ
صَوْنٌ لِرَأْسِ
الْمَدِينَةِ

حمله كيه اراطة
والمها العظماء
في

اذا الى مال الحرب جوت لك ثم جوت لك فلنا نقول
له تقدم فخذ بدها واخذ فريث مال المسلمين فغيرت
بل تجرد الدعوى وقد رومت الجماعة كلم ان النبي
قال في حق ابذر ما اقلت الغراء ولا اقلت الخفاء على ذي
لهمه اصدق من الخ زولم يتموه صديقا وسقوا ابا بكر ذلك
مع انه لم يرد من ذلك فحقه وسقوه خليفة رسول الله
مع ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يتخلف في حياته ولا
بعد وفاته عندهم ولم يتموا امير المؤمنين خليفة رسول الله
مع انه استخلف في عهده موالي ومنها انه استخلف على المدينة
في غزاة تبوك وقال ان المدينة لا تقبل الا بي اوبن اما زفون ان يكون
مقي بمزله هارون من موسى الا انه لا ياتي بعدي وامر اسامة
على الجيش الذين بينهم ابوبكر وعمر وفات ولم يقول ولم يتموه
خليفة ولما تولى ابوبكر غلبت اسامة وقال ان رسول الله
امرني لعل في استخلف علي فمضى اليه هو حتى استرضاه
وكا ناستحيانه مدة حيا ترها اميرا وسقوا عمر الفاروق

القول النافذ والخلفاء
السما للوفا
نحوه
يقى اقل الترتيبات
اذا رفته وحله بانه
الملك والدين

مات

ولم يمواعليا عليه السلام بذلك مع ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال فيه هذا فاروق امير يفرق بين الحق والباطل وقلوب
عمر والناظر في المناقب على عهد رسول الله صلى الله عليه واله
الابيضهم عليا وعقروا امرعانية على باق بنو انه كان
صلى الله عليه واله يكثر من ذكر خديجة بنت خويلد وقالت عفا
انك تكفر من ذكرها وقد ابد لك الله خير منها فقال لها
وان الله ما بدلت بها من هو خير منها صدق اذ كذبت
الله الناس واوتني اذ ظهر ديني الناس واسعدني بيا
ورزقني الله الولد منها لم يرزق من غيرها واذا عتت سر
رسول الله صلى الله عليه واله وقال لها النبي صلى الله عليه واله
انك لتفانين عليا عليه السلام وانت ظالمة عليه ثم انها
خالفت امر الله ثم في قول الله ثم وقرن في يوبكر
خرجت في ملا في الناس تقابل عليا عليه السلام على غير
ذنب لان المسلمين اجتمعوا على قتل عثمان وكانت هي في
كل وقت تامر بقتله ونقول اقبلوا تقتلوا قتل الله
نقتل فلما بلغها قتله وفرجت بذلك ثم سلت فتولى الخلافة
فعالوا عليا تقابلته على مر عثمان فاني ذنب كان لعلي

الملك والدين
تقتل
وكان عثمان اذا نزل من على
تسبب بذلك الرجل طول الحيرة

ولم يمواعليا

على ذلك وكيف استجانه طلحة والزبير وغيرهما مطاوعتها على ذلك
 وباقي وجه يلقون رسول الله مع ابن واحد أمثال الخدات
 على امرأة غيره وأخرجها فمتر لها وسافرها كان أشد الناس
 عداوة فكيف أطاعها على ذلك غنرات الوقف المسلمين وسامع
 على حرب أمير المؤمنين عليه السلام ولم ينصف واحد منهم بنت
 رسول الله صلى الله عليه وآله لما طلبت عقبها من أبي بكر
 ولا شخص واحد بكلمة واحدة وسماها أم المؤمنين ولم
 يتما عنها بذلك ولم يتما أخاها محمد بن أبي بكر مع عظم
 شأنه وقرب منزلته فرايبه وفراخته عائشة أم المؤمنين
 خالي المؤمنين وسماها أم معاوية بن أبي سفيان خالي المؤمنين
 لأن أخته أم حبيبة بنت أبي سفيان وفرد وجات النبي
 وأخت محمد بن أبي بكر وأبوه أعظم فراخت معاوية أطلق
 ابن أبي طالب واللعين بن اللعين وقالوا إذا رايتهم
 معاوية على منبري فاقتلوه وكان من المواقفة قلوبهم
 وقال عليا عليه السلام هو عندهم رابع لخلفاء وأمام

وإنما سمي معاوية بن أبي بكر
 لكونه معاوية بن أبي بكر

اللقاب وهم الذين على قلوبهم
 يومئذ مكنة فلم يترقبوا وأما
 لعلهم يظنون أنهم الموقر وهو الأكبر
 لأنهم سبيلهم

حق فهو باغ وظالم وسبب ذلك محبة محمد بن أبي بكر لعلهم
 ومعارفته لأبيه ونفوس معاوية عليه اللعنة لعلهم
 ومحبته له وسماه كاتب الوحي ولم يكتب كلمة واحدة
 من الوحي وكان يكتب لدراسات وقد كان بين يدي
 النبي صلى الله عليه وآله أربعة عشر نفرا يكتبون الوحي أو
 لم واختصهم به وافرهم إليه علي بن أبي طالب عليه السلام
 مع أن معاوية لم يزل مشركا فمعه كون النبي صلى الله عليه وآله
 معونا يكتب بالوحي ويقرأ بالشرع وكان باليمن يوم الفتح
 يطعن على رسول الله صلى الله عليه وآله ويكتب على أبيه
 محمدا بن حرب يعقوب بسلامه ويقول أصوات إلى أبي بكر
 وكتب إليه شعرا يا صخر لا تسلم طوعا قهرا فغضب
 أصحابه ففرقا جدى وخالي وعم الأم بآلهم فوما وحظلة الله
 لنا الأرقاء قالوا موت أهول من قول الوشا قلنا خلا ابن
 هند عن الغزاة إذا فرقا والفق كان في شهر رمضان ثم كان
 فقدم النبي صلى الله عليه وآله عليه المدينة ومعاوية حينئذ
 مقبلا على مكة هارب من النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله كان

وإنما سمي معاوية بن أبي بكر
 لكونه معاوية بن أبي بكر

نفت
 أصوات
 أبو سفيان
 الزبير والفرقة والفرقة
 لنا
 الروقة بمصر الفرقة والفرقة
 اسم ضم للفرقة والفرقة
 ص

فهدر دمه فهرب الى مكة فلما لم يجد له ماوى
 سار الى النبي صلى الله عليه وآله مصطراً فظهر الاسلام
 وكان اسلامه قبل موت النبي صلى الله عليه وآله
 اشهر وطرح نفسه على العباس فسل فيه رسول الله
 فغف عنه ثم تنفع اليه ان يشرفه ويضيفه الى حلة الكتا
 فاجابه وجعله واحداً من اربعة عشر فيكم كان ينفذ في الكعبة
 في هذه المدة لو سلمنا انه كان كاتب الوحي حتى انه اسحق
 ان يوصف بذلك دون غيره مع ان التمحيز في مشايخ
 الحنفية ذكر في كتاب سبيع الا برار انه ادعى نبوته
 ارجع نفع علي بن فضله كنية الوحي ابن الجشيع فارتد
 مشركاً وفيه نزل ولكن من شريح بالكفر صدراً فعليهم
 غضب من الله ولهم عذاب اليم **وقد روى** عبد الله
 ابن عمر قال انبى النبي صلى الله عليه وسلم فتمعه يقول بطلع
 رجل يموت على غير سنتي فطلع معاوية وقام النبي صلى
 يوما يخطب فاحذ معاوية بيد ابنه يزيد وخرج ولم

بصحة 2

الابرار 2

سج 40

بينهم

ولم يتبع لخطبة فقال النبي صلى الله عليه وآله لعز الله من
 القائد والمفود اي يوم يكون بهذا الامة فرمى معاوية ذى
 الاساة وبالع وماربة على عليه السلام وقتل جميعاً كليل
 من الصحابة وخيار ثم ولعنه على المنابر واستمر سبعة مئة
 ثمانين سنة الى ان قطعه عمر بن عبد العزيز رحمه الله
 وتم الحسن وقتل ابنه يزيد ومولانا الحسين عليه
 وهما نساء وكسرت شية النبي صلى الله عليه وآله
 واكثت امة كبد حرة وسموا خالدين الوليد سيف الله
 عناد الامير المؤمنين عليه السلام الذي هو الحق بهذا
 الاسم حيث قتل بسيفه الكفار وثبت بواسطة جهادة
 قواعد الدين وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
 على سيف الله وسهم الله وقال على عليه السلام على المنبر انا
 سيف الله على اعدائه ورحمته على اوليائه وخالده
 لم يزل عدو رسول الله مكذباً له وهو كان السب في
 قتل المسلمين في احد وفي كسر ربا عيه النبي صلى الله
 وفي قتل حنة عمه ولما نظاه بالاسلام بعنه النبي

ان الحرة ظهرت في السماء منذ يوم قتل الحسين عليه السلام
 ولم تر قبل ذلك وقال ابيهم ما رفع حجر في الدنيا الا وجدوا
 عبيط ولقد مطرت السماء مطرا بقي اثره في الثياب مدة
 حتى تقطعت في الزهري ما بقي احد من قاتل الحسين
 الا وعوقب في الدنيا اما بالقتل او بالعمى او سواد الوجه
 او زوال الملك في مدة يسيرة وقد كان رسول الله يكثر
 الوصية للمسلمين في ولده الحسن والحسين ويقول لهم
 هؤلاء وديعتي عندي وانزل الله تعالى فيهم فلا استلهم
 عليه اجرا الا المودة في القربى وتوقف طاعة من لا
 يقول بامامته في لعنته مع انه عندهم ظالم يقتل
 الحسين عليه السلام ونهب حرمه **وقد كلف** قال الله
 الا لعنة الله على الظالمين وقال ابو الفرج بن الجوزي
 من ينوخ الحنابلة عن ابي عباس قال اوحى الله
 الى محمد صلى الله عليه واله اني قتلت يحيى بن زكريا
 سبعين الفا واتي قتل قاتل يابن بنتك فاطمة
 سبعين الفا وسبعين الفا وحكي السرّي وكان من

العبيط الدم الطور
 في الثياب

فضايلهم هل نزلت بكر بلا ومضى طعام لئلا تفرقنا على جبل
 قمعيتنا عنه وتذكرنا قتل الحسين عليه السلام وقلنا
 ما يشك احد في قتل الحسين الامات افع مودته فقل
 الرجل ما الذنكم انا نكيت ودمه وكنت فميت فقل ما
 اصابت شي قال فلما كان في اخر الليل اذا انا بصياح قلنا
 ما الخبر قالوا قام الرجل ليصلي المصباح فاخرقت ثم
 دبت الحريق في جسده فاخرق قال السدي فانا والله
 رايت به كانه فحمية وقد سئل من باب الجواب احمد بن
 حنبل عن يزيد فقال هو الذي فعل ما فعل قتل واصل
 هل نهب المدينة وقل له صاير وله بها ان قوما يسيرون
 الى قاتل يزيد فقال يا بني هل يتوالى يزيد احد يوم
 باه والاخر فقال لم يلعبه قتل وكيف لا يلعبه
 الله في كتابه فقلت واي لعن يزيد فقال في قوله **فعل**
 عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوها
 اولئك الذين لعنهم الله فاصمموا واعى ابصروهم فهل
 يكون فساد اعظم من القتل ونهب المدينة ثلثة

ما يشك احد
 في قتل الحسين

اليوم

امام وسواهم اهلها وقيل جماعة من وجه الناس فيها من قرش
 والانصار والمهاجرين يبلغ عددهم سبعمائة وقيل من لم
 يعرف من عبد او حر وامرأة عنده الف وخاض الناس
 في الدماء حتى وصلت الدماء الى قبر رسول الله صلى الله عليه
 وامتلات الروضة والمسجد ثم ضرب الكعبه بالمناجيق و
 واحرقها وقال رسول الله صلى الله عليه واله اترقنا
 الحين في نابوت صرنا ر عليه نصف عذاب اهل النار وقد
 شدت بداه ورجلاه بسلاسل النار منكسا في النار
 حتى يقع في قعر جهنم وله ربح يتقعد اهل النار الى
 ربهم من شدة نحر ربحه وهو فيها خالدا فقالوا للفرس
 الالبم كما انضجت جلودهم بذكر الله لهم الجلد حتى يذوقوا
 العذاب الالبم لا يفتر عنهم ساعة ويتوهم جهنم
 الويل لهم من عذاب الله عز وجل وقال عليه السلام
 اشتد غضب الله وغضبي علي من اراق دم اهل بيته
 في عنزتي ولينظر العاقل اى الفريقين احب بالامن من الذي
 نزه الله عن ملائكته وانبيائه وائمة ونزولهم النزع عن

منكوساه

غير ان كرويه وكرهوا ان يذوقوا اي عذاب
 من ذلهم واطلال بواجب

المائل

المائل اليه ومن يجل الصلوة باهل الصلوات على شتمهم
 وبذكر ائمة غيرهم امر الذين فعلوا ضد ذلك واعتقدوا
السادس ان الامة لما رافقتهم
 المؤمنين عليه السلام وكالاته التي لا تحصى قدروا
 الخالف والموالف ورر والجهل قد نقلوا عن غير من القضاة
 مطاعين كثيرة ولم ينقلوا في علي عليه السلام طعنا البتة
 اتبعوا قوله وجعلوه اماما لهم حيث نزعوه الخالف
 والموالف وزكوا غير حيث روافيه من معتقدا امامته
 من المطاعين ما يطعن في امامته ولحق نذكر هنا شيئا
 بغير اتمامه صحيح عندهم ونقلوه في المعتمد من كتبهم
 ليكون عليهم حجة يوم القيمة فمن ذلك ما رواه ابو
 لاندي في الجمع بين الصحاح الستة من موطا مالك
 وصحيح مسلم والبخاري وسنن ابى داود وصحيح
 الترمذي وصحيح النسائي عن ام السلمة زوجة
 النبي صلى الله عليه ان قوله انما يريد الله ليذهب عنكم
 الرجس اهل البيت ونظركم تطهرا نزلت في بيتها قالت

ما قاله في البيت رسول الله

وقالت انا جالسة عند الباب فقلت يا رسول الله السب
 اهل البيت فقال لا انك على خير انك على من اذواج رسول الله
 وعلى وفاطمة والحسين فجلهم فجلهم بكسائرهم فقال اللهم هؤلاء
 اهل بيتي فادعهم عنهم الرصد وطهرهم تطهيرا ونحوه روى احمد بن حنبل
 وقال في قوله تعالى اذ انا جئتم الرسول فقد تموا بيني
 يدي فجوبكم صدقة قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 ما عمل بهذه الآية غيري وحقق الله تعالى عن هذه
 الآية امر هذه الآية وعن محمد بن كعب القرظي قال افتخر
 طلحة بن شيبه معي معاصي البيت ولو اثنائت
 فيه وقال العباس انا صاحب النقاية والقائم
 عليها ولو اثنائت في المسجد وقال علي عليه
 ما ادرى ما تقولان لقد صليت الى القبلة ستة
 اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله
 اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن
 امن بابه واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
 لا ياتون عند الله واسه لا يهد القوم الظالمين

والحسن
 فجلهم

ومنها ما روى احمد بن حنبل عن ابي مالك قال
 قلنا السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وصيه فقال له سلاما
 يا رسول الله وصيك فقالا سلاما من كان ومنه موسى
 فقال يوشع بن نون قال فقال وصي ووارثي ومن نفقي
 ديني ونجزي وعدي **علي بن ابي طالب** عليه السلام وعن ابي
 مريم عن علي عليه السلام قال انطلقت انا والنبي صلى الله
 اتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
 اجلس فجلست فصعد علي منكبي فذهبت لانهض به
 فرأيتني ضعفا قزلا وجلس لي النبي صلى الله عليه وآله
 وقال اصعد علي منكبي فصعدت علي منكبه قال فنهض
 لي قال فانه خيل لي اني لو شئت لنبئت افق السما حق
 صعدت علي البيت وعليه تمنا من صفر ولخايت فجلست
 ازاوله عن عيني وعن شئالي وبين يدي ومن خلفه
 حتى اذا اسفلت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
 اقد فبه فقد فنت به فتكسر كاسك القواير ثم نزلت و
 وانطلقت انا ورسول الله عليه وآله تسبق حتى نزلنا

بالبيرة تخشيه ان يلقانا احد من الناس وعن معقل بن
 سنان ان النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة الارضين ان
 اُزوجه بك با قدم امتي سلما واكرمهم علما واعظمهم حجما
 وعزالي لمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الصديقون ثلاثة حبيب النجار مومن الاسب الذي قال
 يا يوم اتبعوا المرسلين وجبرئيل مومن الافرعون الذي
 قال وقال رجل مومن من الافرعون بكم ايمانه انقل
 رجلا ان يقول ربي الله وعلى ج الى طالب الله وهو
 افضلهم وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعل
 ب الى طالب الله متى فانا منك وعن عمر بن ميمون قال
 لعل عن فضل الاستغفار قال له النبي صلى الله عليه وآله
 لا بعثن لا تجزيه الله ابدا يحب الله ورسوله ويحب الله
 ورسوله فاستشرف بها واستشرف بها من استشرف
 والاسب على عليه السلام قالوا هو في الرحم بطرح قل
 قال وما كان احدكم بطرح قال فجاء وهو رمل مد
 لا يكاد يبصر قال في عينيه ثم هز الواية ثلثا واعطاها

سار

اباد

اياه فجا بصفيه بنتي قل ثم بعث ليكره من التوبة فبعث
 عليا خلفه واخذ ما منه وقال لا يذهب بها الا رجل هو مقي
 وانا منه وقال النبي محمد انكم يوالين في الدنيا والاخرة قل
 واوحى وعلى معهم جالس فابوا فقال علي انا اوليك في
 قال فتركه ثم اقبل على رجل منهم فقال ايكم يوالين في الدنيا
 والاخرة فابوا فقال علي انا اوليك في الدنيا والاخرة فقال
 انت واولي في الدنيا والاخرة قال علي عليه السلام اول من اسلم
 من الناس بعد خديجة قال ولقد رسول الله صلى الله عليه
 وآله نوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسين عليهم السلام
 فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر
 تطهير قال وشري على نفسه وليس نوب رسول الله صلى
 الله عليه وآله ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون الجارية وقال خرج
 النبي صلى الله عليه وآله بالناس في غزاة بنوك فقال له علي
 اخرج فقال لا فيكي علي فقال له اما ترضى ان تكون من بني
 هرون من موسى الا انك لست بنبي بعدى ولا نبي
 انصبك وانت خليفتي قال وقال له رسول الله صلى الله

انت ولبى في كل موسم بعدى والى وسد ابواب المسجد غراب
 علي فقال فليدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره و
 له عشر من كنت مولا فهذا علي مولا وعن النبي صلى الله عليه
 واله مرفوعاً بعث ابا بكر يراة الى اهل مكة فياربها ثلثا
 ثم قال لعل علي عليه السلام لحقه فرقة وبلغها انت ففعل فلما
 قدم ابو بكر على النبي صلى الله عليه وآله بكى وقال يا رسول الله احزن
 في شيء قال لا ولكن امرني ربي ان لا يبلغه الا انا او رجل مني
 ومنها ما رواه اخطب خوارزم عن النبي صلى الله عليه وآله قال
 يا علي لو ان عبداً عبد الله غرق قبل مثل ما قام نوح
 في قومه وكان له مثل احد ذهباً وفضة وانفقته
 في سبيل الله ومد في عمر حتى حج الف عام على ثم قومه
 ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ثم لم يوالك يا علي
 لم يقيم راحته الجنة ولم يدخلها وقال رجل السامان
 ما استرح حبك اهل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 واله يقول خ احب علياً فقد احبني ومن الغرض علياً
 فقد بغضني وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

خلق

خلق الله من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك
 يستغفرون له ولحقبه الى يوم القيمة وعن ابي هريرة قال قال رسول
 من احب علياً قبل الله من صلاته وصيامه وقيامه و
 استجاب دعاءه الا من احب علياً اعطاه الله بكل عرقه بركة
 مدينة ٢ الجنة الا من احب الامير محمد بن علي بن ابي طالب واليها
 والصلوات الا من مات على حب الامير محمد فانا كفيله بالجنة
 بالجنة مع الانبياء الا من الغض الامير محمد ما يوم القيمة
 مكتوباً بين عينيه اي من رحمة الله وعن عبد الله بن
 مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من
 زعم انه آمن لي وبما جئت به وهو يفتن علياً فهو كاذب
 ليس بجزء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ونحن جلوس ذات يوم والذي نفسي بيده لا يزول لكم
 قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل تبارك وتعالى عن اربع
 من عمره فيما افناه من عباده فيما ابلاؤه من جنات اهل البيت
 فقال الله عز وجل اية حبكم من بعدكم فوضع يده على راس علي
 عليه السلام وهو الى جانبه فقال ان احبني من بعدني

الباروه في ابي هريرة

يقول

حبنا

عن ماله فيم كبه
وفيه نقعه ٢٣

حب هذا وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ
 وقد سئل باقية لغة خاطبك رتب ليله المعراج فقال خاطبي
 بلغة علي بن ابي طالب فالحمني ان قلت يا رتب انت
 خاطبتني ام علي قال يا محمد انا شئ لا كالاشياء لا افاض
 بالناس ولا اوصف بالاشياء خلقتك من لا تعرفي و
 عليا من تعرفي فاطلعت على سر قلبك فلم اجد الى
 قلبك احب من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كما
 يطهر قلبك وعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ
 لو ان الرياض اقلام والبحر مداد واجتى حساب والانس
 كتاب ما احصوا فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ^{عليه السلام}
 قال قال رسول الله ﷺ عليه واله ان الله ﷻ جعل لا
 على فضائل لا تحصى كثره في ذكر فضيلة من فضائله مقرا
 بها عفا الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن كتب
 فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي تلك
 الكتابة رسم وممن استمع فضيلة من فضائله لم تزل ^{الجنة}
 له الذنوب التي كتبها بالنظر ثم قال للنظر الى وجه امير

بالاشياء

الامام ومن نظر الى كتاب فضائله غفر له
 الذنوب التي كتبها

المؤمنين

المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة وذكره عبادة
 ولا يقبل الله من عباده الايمان عبدا لا بولايته والبراة من عباده
 وعن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه واله
 انه قال لمبارزة علي بن ابي طالب عليه السلام لعرب عبد
 يوم الخندق افضل من عمل امي الى يوم القيمة وعن سعد
 بن وقاص قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا باللب
 فابي فقال ما منعك ان تنب يا نزيه فقلت قاله
 رسول الله صلى الله عليه واله فلي اسبه لانا كان في
 واحدة منهم تكون احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله
 يقول لعلي وقد خلفه في بعض مخاضيه فقال له علي ^{عليه السلام}
 الخلق مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله
 واله اما ترضى ان تكون مني غيرة تهرون من موسى
 الا انه لا يبعدي وسمعت يقول يوم خيبر لا عطين
 الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله الله ولحبته الله
 ورسوله قال فتطاولنا فقال ادعوا لي عليا فأتاه وبه
 رمح فبصق في غيبه فذفع الراية اليه ففتح الله عليه
 ولما تلت هذه الآية قد قالوا نزع ابنا بنا انكم

ليس يكون

ونشأتا ونفائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لغنة الله على
 الكاذبين دعا رسول الله صلى الله عليه واله عليا وفاطمة
 والحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء اهل البيت وعن عامر بن
 واثلة قال كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الثوري
 فسمع عليا عليه السلام يقول اللهم لا تحجب عنك عليكم بما لا
 يستطيع غيركم ولا تحجبكم قبلي قالوا اللهم لا قال فاستدركم
 بابهم هل فيكم احد له اخ مثل اخي حفص بن ابي طالب في الجنة
 فسمع الملائكة غري قالوا اللهم لا قال فاستدركم بابهم
 هل فيكم احد له عثم مثل عتي حمزة اسد الله واسد ربه
 سيد الشهداء غري قالوا اللهم لا قال فاستدركم بابهم
 هل فيكم احد له روضة مثل روضتي فاطمة بنت
 محمد سيدة نساء اهل الجنة غري قالوا اللهم لا قال
 قال فاستدركم بابهم هل فيكم احد له سلطان مثل سبطي
 الحسن سيد شباب اهل الجنة غري قالوا اللهم لا قال
 فاستدركم بابهم هل فيكم احد ناجي رسول الله
 عن غمرات وقدم بين يدي لجواز صدقة غري قالوا
 اللهم لا قال فاستدركم بابهم هل فيكم احد قال له رسول الله

والحسن

مثلي

من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم والي المواله وعلو من
 عاداه ليبلغ الشاهد الغائب غري قالوا اللهم لا قال فاستدركم
 بابهم هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله
 اللهم اني يا حب الخلق اليك والي واشهدكم ان حبنا وحبنا
 ما لا مخرج من هذه الطريقة فاما فاطمة مع غري قالوا اللهم لا
 قال فاستدركم بابهم هل فيكم احد قال الله صلى الله عليه
 لا اعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 لا يرجع حتى يفتح الله على يديه اذ رج غري من غري
 قالوا اللهم لا قال فاستدركم بابهم هل فيكم احد قال المصح
 رسول الله صلى الله عليه واله ابني دليعة لثقتي او
 لا يعني اليكم رجلا نفسه كنفه طاعته كطاعتي محبته
 لمعني يعضلكم بالسيف غري قالوا اللهم لا قال فاستدركم
 بابهم هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه واله
 كذب فرغم انه يحب ويغفر هذا غري قالوا اللهم لا
 فاستدركم بابهم هل فيكم احد سلم عليه في ساعة ثلاثة
 الاف من الملائكة منهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل حيث
 جئت بالباء الى رسول الله صلى الله عليه واله فاصلى غري
 قالوا اللهم لا قال فاستدركم بابهم هل فيكم احد فودى الله

المعز الغليظ البوق

واحدة

إلى السما لا فوق لا على لا سيف إلا ذو الفقار غري قالوا اللهم لا
 قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له جبريل يوم حين من
 هو المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله متى وأنا منه
 فقال جبريل وأنا منكم غري قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله
 هل فيكم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم قالوا نعم
 والفاطمين والمبارقين على لسان النبي صلى الله عليه وآله غري
 قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله
 أني فأنشد على تنزيل القرآن وعلى قيامي على ناول القرآن غري
 قالوا اللهم لا قال فأنشد بالله نعم هل فيكم أحد ردت الشمس حتى
 صلى العصر فقام غري قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل فيكم
 أحد أورد رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن يا خذوا زواجر لي
 من الحب يكرو قولي أبو بكر يا رسول الله أنزل في شيء فقل له أنه لا يؤمن
 غري قالوا اللهم لا قال رسول الله فأنشدكم بالله هل فيكم أحد
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله والله لا يحبكم إلا مؤمن ولا يفضله
 إلا كافر غري قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل تعلمون أنه
 أم سيد أبايكم وفتح بابي فقلتم في ذلك فقال رسول الله صلى
 عليه وآله أنا سددت أبايكم ولا أنا ففتح بابا بل الله سده
 أبايكم وفتح بابا غري قالوا اللهم لا نعم فلا فأنشدكم بالله

لورسول اندلس ۲

٢٧

انعموا الله ما جاني يوم الظائف دون الناس فاطلا فذل
 فقلتم نجاهد وننا فقلاما انا نتجته بل الله انتجه
 غزي قالوا اللهم نعم والافانثدكم بابه انعموا الله
 صلى الله عليه واله والافانثدكم بابه انعموا الله
 بغير معه حينئذ قالوا اللهم نعم والافانثدكم بابه
 انعموا الله صلى الله عليه واله والافانثدكم بابه
 صلى الله عليه واله ان تبارك فيكم التفلين كتب الله و
 عترتي لم تزلوا ما استمستم بها ولم يفرقا حتى يردا هذا
 على الخوض قالوا اللهم نعم والافانثدكم بابه هل فيكم احد
 وفي رسول الله صلى الله عليه واله المزكبي من فديني بنفسي
 واصبح ومنجعه غزي قالوا اللهم لا افانثدكم بابه
 فيكم احد بازعرب عبد الودة العامري حيث عاكم الابرار
 غزي قالوا اللهم لا افانثدكم بابه هل فيكم احد
 انزك الله فيه اية التطهر حيث يقول اغاير يله ليزه
 عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهر غزي قالوا اللهم لا
 فلا فانثدكم بابه هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله
 عليه واله انت سيد العرب للومين غزي قالوا اللهم لا
 فانثدكم بابه هل فيكم احد قال رسول الله صلى الله

وہی مع صنف زوال کف مع علی صنف زوال
کف مازالک ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲

فضیلتی لکھنؤ ۲

حیاتِ عرب 2

البرز البارز
بجانب

العرب في

الله نبيا الا سلت لك مثله غيره قالوا ومنها ما رواه
 ابو عمر الزاهد عن ابن عباس قال لعلي اربع خصال لم يلاجر
 من الناس غيره هو اول عربي وعجى صلى مع رسول الله
 وهو الذي كان لواءه معه في كل زحف وهو الذي صبر
 معه يوم حنين وهو الذي غلته وادخله قبره صلى الله
 عليها وعمر النبي صلى الله عليه واله قال مررت ليلة المرح
 بقوم نكحت اسد افرهم فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء
 الذين يقطعون الناس بالغيبة قال ومررت بقوم قد ضلوا
 فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الكفار قال ثم علمنا
 من ذلك الطريق فلما انتهينا الى السماء الرابعة رايت
 عليا يصلي فقلت يا جبريل من هذا علي قد سبقنا فلا يسب
 هذا عليا قلت فهو قال ان الملائكة المقربين والملائكة
 الكروبيين لما سمعت فضا لا علي ومحاسنه سمعت ذلك
 فنيه انت متى ينزل هرون من موسى الا انه لا يني بعدى
 اشتاقت الى علي فخلق الله عز وجل لها ملكا على صورة علي
 فاذا اشتاقت الى علي جاءت الى ذلك الملك فكانتا قد
 رأت عليا ومن ابن عباس قال اب المصطفى صلى
 عليه واله قال ذات يوم وهو ينشط انا الفقي ابو الفقي

الزحف الجيش من

قشر شجرة
من الشراة

ضنا ضنا درون
التي في جانب النعم
تيسر تيسر في جميع

في طائفة القوم
من طائفة القوم
التي في طائفة القوم

اخو الفوق ولا نقوله انا الفوق يعني انه فوق العرب بالاجماع
 اي سيدها وقوله ابن الفوق يعني ابراهيم الخليل عليه
 وقوله عز وجل والوا سمعنا فتنا يذكرهم بقوله ابراهيم
 وقوله اخو الفوق يعني عليا وهو معقول جبريل في يوم
 بدر وقد عرج الى السماء بالفتح وهو فرج وهو يقول لا سيف
 الا ذو الفقار ولا فوق الا علي ومن ابن عباس قال رايت
 اما ذر وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول من عرفني
 فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر فواته لوصفهم
 حتى تكونوا كالادقار وصلتم حتى تكونوا كالحنايا ما
 تفعلكم ذلك حتى تجبوا عليا ومنهم من نقله صاحب
 الفردوس كتابه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
 عليه واله قال اصعب علي بن ابي طالب حسنة لا يضر معها سيئة
 لا ينفع معها حسنة وخراب مسعود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله حب الحمد يوم ما خير من عبادة
 سنة وخراب عليه دخل الجنة وعمران قال كنت
 جالساً مع النبي صلى الله عليه واله اذ قيل علي
 فقال النبي صلى الله عليه واله انا وهذا حجة الله
 على خلقه وعمر النبي صلى الله عليه واله لواجع النامي

التي في طائفة القوم

حق وهذا لا مرد له على انه في شك في امامته ولم يقع حوا
 وقال عند احتضاره ليت اتي لم تدرى بالتى كنت تبته
 لبته مع انهم نقلوا من النبي صلى الله عليه واله انه قال ما من
 منصف خيصر الا يرى مقعده في الجنة او النار وقال ابو بكر
 ليق في ظلة بنى ساعنة ضربت يدي على يد آخر احد الرجلين
 وكان هو الامير وكنت الوزير وهذا يدل على انه لم يكن صالحا
 يرتقى نفسه للإمامة وقال رسول الله صلى الله عليه واله
 من موت مرة بعد اخرى مكر الدليل نفذ واجيش أسامة
 وكانت الثلاثة معه ومنع ابا بكر عن ذلك وايضا لم يرد
 النبي صلى الله عليه واله ابا بكر عملا البتة في وقته بل ولى
 عليه السلام عروب العام ثارفة وأسامة اخرى ولما نفذ
 سبعة بلاء تارة بعد ثلثة ايام بوجي ضاربه تقا كيف
 يرتقى العاقل امامته من لا يرتضيه النبي صلى الله عليه واله
 بوجي ضاربه تالاداء غنة آيات فرباوة وقصص مياسر
 ولم يعلم ان القطع لليد المني واهرق البغاة التلى
 بالنار وقد نفى رسول الله صلى الله عليه واله عن الا
 حراق بالنار وقال لا يعذب بالنار الا رب النار
 وخفي عليه اكثر الاحكام الشرعية فلم يعرف حكم الكلاله

ابو بكر

وفى

وقلا قول فيها برأى فان كان صوابا فمن الله وانخطه
 فحق ومن الشيطان وفتى في الخد سبعين قضية وهو يدل
 على قصوره في العلم فاقى نسبة له الى ان قال سلوى قبل
 ان تفقدون سلوى عن طريق السماء فاقى اعرف بها
 فطرق الارض قال ابو الجحدي رايته عليا عليه السلام صعد
 المنبر بالكوفة عليه مدرعة كانت لرسول الله من قبل البسف
 رسول الله صلى الله عليه عليه متقرا بجماعة رسول الله وفي
 اصبعه خاتم رسول الله فقعد على المنبر وكشف على بطنه
 فقال سلوى قبل ان تفقدون فابين الجولج مني علم حتم
 هذا سقط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زفني رسول
 زقا غيروعي اوجي الى فوامه لو شئت الى الوسل قد كنت
 عليها لاقت اهل التورات بنو اترهم واهل الانجيل بايهم
 حق ينطق الله التعرات والاجيل فيقول صدق علي
 قد انا لم بما انزل الله في وانتم تتلون الكتاب افلا
 تفقهون وعما البهقي في كتابه عن رسول الله هو فلا
 من اراد ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في تقواه
 والى ابراهيم في خلته والى موسى في هيبته والى
 عيسى في عبادته فلينظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام

واهل التوراة بنو اترهم

سلوى عما تهم الى محمد

فانشب له ما تفرق فيهم قال ابو عمرو الزاهد قال ابو العباس
التغلب لا يغله احد ولا بعد نبيته سلوى فزيت
الى محمد صلى الله عليه واله لا عليا عليه السلام فقتله الا
كاوي ابو بكر وعمر وابي طالب ما حتى تقطع السواد ثم قال
بعد هذا كله باكميل بن زياد هذا لعلماء جبال وحدث
حملة واهل حدة ودا الله ولم يقتصر في خالد بن الوليد
لا حدة حين قتل الكلب نوبة وكان مسلما وتزوج ببلدية
فليلية قتله وضاجعها وشار عليه بقتله ولم يقبل
وخالف امراته تغاري بن ريث بنت النقي صلى الله عليه
ومنعها ذلك وتسمى خلفه فزغري بن ريث خلفه و
ما رواه عن عمر بن الخطاب بن النعمان الحافظ فلما بخلية
الاولياء انه لما احتضر بالنقي كنت كبتا لقدم فسموني
ما بدالهم ثم جاءهم احب قهرم اليهم فذبحوني فجعلوا
نصفى شويبا ونصفي فدين فاكلوني فالكون عذرة ولا لكون
وهل هذا الا مساء لقوله تعالى ويقتل الكافرون بالنقي
كنت زايبا وقال عمر بن عباس من احتضار ولو ان
لي ملأ الارض ذهبيا ومثله معه لا فتديت به نفسي
وهو المطلق وهذا مثل قوله رسول الله للذين ظلموا

هنا

يقص

الخيسة

كتاب

ما في الارض جميعا ومثله معه لا فتدوا به رسول الله
فلينظر النصف العاقل قول الرجلين عند اختصارهما
وقول علي عليه مني الفلما مني بيعت اشقاهما مني القام
الاحبة محمد اخرجيه وقوله حين قتل فزيت ورت
الكعبة وروى صاحب الصحاح السنة في السنة مستند
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله اظلم في
موتة ايتوفى بدوات وقيل وبيضا فلا كتب لكم كتابا لا
تضلوا فزغري فقال عمر بن الخطاب بن الرجل ليحجر
حينما كتابا منه فكثر فكثر اللفظ فقال رسول الله
اخرجوا عني لا ينبغي التنازع لدي فقال ابن رسول الله
صلى الله عليه اخرجوا عباس بن الرزينة كل الرزينة
ارضا حالينا وبي كتاب محمد رسول الله وقال لما مات
رسول الله صلى الله عليه واله والله ما مات رسول
عنه ولا يموت حتى يقطع ايدي الرجال وارجلهم
فلما انتهت ابو بكر وتلا عليه انك ميت وانهم
ميتون وقوله تعالى افان مات او قتل لعلكم قتل
انقلبتم على اعقابكم قال كاتي ما سمعت بهذا لانية
فلما وعظت فاطمة عليها السلام ابا بكر فذرت

كتب بها كتابا وادعها عليها فخرجت عنده فلقبها
 عربا الخطاب فخر الكتاب فرعت عليه بما فعل ابولولو
 به وعقل حد الله فله لم يجد المعية بن شعبة وكان
 يعطي ازواج النبي فريبت المال اكثر مما ينبغي وكان يعطي
 عاتية وحفصة فسنه غز الاف وغير حكم الله بقره
 المنعني وكان قليل المعرفة لا احكام فامر برجم حامل
 فقال له علي ان كان مالك عليها سبلت علي ما في نبطها
 فامسك وقال لولا علي لهلك عمرو امر برجم مجنون فقال
 له علي ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق فامسك وقال
 لولا علي لهلك عمرو وقال خطبه له من غالى في سهره
 جعلته ذنب الملائه فقال له امرأة كيف تمنعنا ما اعطانا
 الله ورسوله حيث قالوا انتم اعدائهم فظنوا فقال
 كل اقله من عمر حتى المحذرات ولم يجد قدامة بن
 مظعون في الخزانة تلا عليه ليس على الذي بن امنوا
 وعلموا الصلوات جناح فيما طعموا فقال له علي عليه السلام
 لسوق قدامة في اهل هذه الابه وامر بجمه ولم يدركم
 حتى فقال له امير المؤمنين عليه السلام قتله ثمانين
 لاق شارب الخمر اذا شربها سكر واذا انكره هزى واذا

هزى اقترى وادسل الى حامل يترعها فاجهضت فخما
 فقال له الصحابة تران مؤذيا ولاشي عليك ثم سئل
 امير المؤمنين ما واجب الدنيا على عاقلته وتنازعت
 امراتان في طفل فلم يعلم الحكم وقرع فنيه الى امير المؤمنين
 فاستدع المراتين ووعظهما فلم ترجعا فقال له عليه السلام
 انتوني بمشارف قالت المراتان انك ما تنزع فقال اقده
 بنصفين تاخذ كل واحدة نصفا فوضعت احديهما وقالت
 الاخرى الله الله يا ابا الحسن ان كان لابن خنك
 ففمن سمعت به فقال علي عليه السلام الله اكبر هو ابنك
 دونها ولو كان ابنها لرفت عليه فاعترفت الاخرى
 ان الحق مع صاحبها ففرج عمرو عالا امير المؤمنين
 عليه السلام وامر برجم امرأة ولدت لستة اشهر فقال له
 علي عليه السلام ان خاتمك بكنا بابه خصيتك ان الله
 ثم قال وطله وفضاله ثلثون شهرا وقال والوالد
 يرضع اولاده حتى حولين كاملين فحلى سبلها
 وكان يصطرب في الاحكام فقضى في الحد بجمه ففضته
 وكان يفضل في القيمة والعطاء واجب الله ثمان
 السنوية وقال بالراي والحدس والظن وجعل الامر

شوري بوجه وخالف فيه فتقدمه فانه لم يفرض الامر فيه
 الى اختيار الناس ولا نقل الى امام بعده بل ناسف على سالم
 مولى خزينة وقال لو كان حيا لم يجنحني فيه شك
 وامير المؤمنين صلوات حاضر وجمع فبين اختيار بين القصور
 والفاضل ومن حق الفاضل التقدم على الفضل ثم
 كل واحد من خيار الشوري واظهر انه يكره ان يفلد
 امر المسلمين متيا كما نقله حيا ثم نقله بان جعل الاما
 في ستة ثم نافض فجعلها في اربعة ثم في ثلاثة ثم في واحد
 فجعل الى عبد الرحمن بن عوف الاختيار بعد ان قصه
 بالضعف والقصور ثم قال ان اجتمع امير المؤمنين عليه السلام
 وعثمان والقول للذين فيهم عبد الرحمن لعلمه ان عليا
 صلوات الله وعثمان عليه اللعنة لا يجتمعان على امر
 واخبر ان عبد الرحمن لا يعمل بالامر من اخيه وهو
 وابي عمه ثم امر بضرب اعناقهم ان تاخروا عن
 السبعة ثلثة ايام وامر بقتل من خالف الاربعة منهم والاربعة
 فيهم عبد الرحمن انهم عند سم العزة المبرة بالجنة وكل
 ذلك مخالف للدين وقال القتل عليه السلام وليتها وليوا

المومنين

مختص بكتب

... اعظم - قم

قارن

وليوا فاعلم ان زكيتهم على الحق البيضاء وفيه اشارة الى
 انهم لا يولونه ايتاها وقل العثمان وان وليتها الزكيت
 لا ابي محيط على رقاب الناس وليس فعلت لتفقد
 وفيه اشارة الى الامر بقتله واما عثمان فانه
 ولي امور جميع المسلمين من لا يصلح للولاية حق ظهر
 من بعضهم الفسوق ومن بعضهم الخيانة ومنهم الولاديه بين
 بين اقاربه وغويته على ذلك مما راى فلم يرجع واستعمل
 الوليد بن عتبة حتى ظهر منه شر الخمر وصلى على عثمان
 وهو سكران واستعمل سعيد بن العاص على الكوفة فظهر
 منه ما ادعى الى ان اخرجه اهل الكوفة منها وولى عبد
 بن الحارث بن ابي رباح مصر حتى ظلم منه اهلها وكان به ان يستمر
 على ولايته سرا خلافا لما كتب اليه اليه بولم يقتل محمد بن
 الحارث وولى معاوية الشام فحدثت الفتن ما حدثت
 من الفتن ما حدثت وولى عبد الله بن عامر العراق
 ففعل من المناكر ما فعل وولى مروان امره والي اليه
 مقابلد امره ودفع اليه خاتمه فحدثت فذلك قتل عثمان
 وحدثت من الفتن بين الامة ما حدثت وكان يوشى
 اهل الاموال الكيزة فربما ائمالا المسلمين حتى انه

خلافة

... بكتب

شوري بغيره وخالف فيه فزقد منه فانه لم يقدر الامر فيه
 الى اختيار الناس ولا تقدر الى امام بغيره بل تأسف على سالم
 مولد حذيفة وقال لو كان حيا لم يجتنبني فيه شك
 وامير المؤمنين صلوات حاضر وجمع فبين اختيار بين المفضل
 والفاضل ومن حق الفاضل التقدم على المفضل ثم
 كل واحد من خيار الشوري واظهر انه يكره ان يقد
 امر المسلمين متيا كما نقله حيا ثم نقله بان جعل الاما
 في ستة ثم نافق فجعلها في اربعة ثم في ثلاثة ثم في واحد
 فجعل الى عبد الرحمن بن عوف الاختيار بعد ان قصه
 بالضعف والقصور ثم قال ان اجتمع امير المؤمنين عليه السلام
 وعثمان فالقول للذي فيهم عبد الرحمن لعلمه ان عليا
 صلوات الله وعثمان عليه اللعنة لا يجتمعان على امر
 ولا يقران عبد الرحمن لا يعمل بالامر من اخيه وهو عثمان
 وابن عمه ثم امر بضرب اعناقهم ان تاخروا عن
 السبعة ثلثة ايام وامر بقتل من خالف الاربعة منهم والاربعة
 فيهم عبد الرحمن انهم عندهم العشرة المبشرة بالجنة وكل
 ذلك مخالف للدين وقال القلي عليه السلام وليتها وليسا

المومنين

مختص بكنة ... من يد اعظم . قم

فارس

وليسا فاعلم ان تركبهم على الحق البيضاء فيه اشارة الى
 انهم لا يولونه اياها ولا العثمان وان وليتها الزكي
 لا الى محيط على رقاب الناس ولين فعلت لتقتل
 وفيه اشارة الى الامر بقتله واما عثمان فانه
 ولي امور جميع المسلمين من لا يصلح للولاية حقها
 من بعضهم الفسوق ومن بعضهم الخيانة وفيه اشارة الى
 بن اقرابه وعونه على ذلك لارافهم يرجع واستعمل
 الوليد بن عتبة حتى ظهر منه شره لخر وصى محمد بن ابي
 وهو سكران واستعمل سعيد بن العاص على الكوفة فظهر
 منه ما ادعى الى ان اخرجه اهل الكوفة منها وولي عبد
 بن الجراح مصر حتى ظلم منه اهلها وكان به ان يستر
 على ولايته سرا خلافا لما كتب اليه اليه بامر بقتل محمد بن
 الجبر وولي معاوية الشام فاحدث من الفتن ما حدث
 من الفتن ما حدث وولي عبد الله بن عامر العراق
 ففعل من المناكر ما فعل وولي مروان امره والي اليه
 مقابل امره ودفع اليه خاتمه فحدث في ذلك قتل عثمان
 وحدثت بعد الفتن بين الامم ما حدث وكان يوشى
 اهل بالاموال الكيرة فزيت ائمة المسلمين حتى انه

خلافة

مختص

دفع الى امره اربعة نفر من القريش زوجههم بانه اربعة
 الف دينار ودفع الى امره الف دينار وكان ابن مسعود
 يطعن بطعن عليه ويكفر ولما علم صفة حتى مات
 ومن بعد عمارة حتى صار له الفتى وقد قلا فيه النبي صلى الله
 عليه واله قمار حلة بن عتي يقتله الفضة الباغية
 لا تياهم الله شفاعتي يوم القيمة وكان عمار يطعن
 عليه وطرده رسول الله صلى الله عليه واله الحكم بن
 الى العاص عثم عثمان عن المدينة ومعه ابنه مروان
 فلم يزل طريقا هو وابنه 2 رضى النبي صلى الله عليه
 واله والى بكر وعمر فلما ولي عثمان اواه وترده الى
 المدينة وجعل مروان كاتبه وصاحب نبيه مع
 ان الله ثم قال لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
 الآخر يوادون من حاد الله فهو له ولو كانوا ابائهم
 وابنائهم واخوانهم او غيرتهم الآية ونفي اباذر
 الى الزينة وضربه ضربا وجيعا مع ان النبي صلى الله
 عليه واله قال في حق ما قلت الجفاء ولا اظلت

انما امره 2

الفرار

م 2

لخضراء على ذى نعمة اصدق من الرخاء وقال ان الله وحى
 الى انه يحب اربعة من اصحابي وامرهم بقتلهم فقتل
 له من هم ما رسل الله صلى الله عليه واله قال علي
 عليه السلام سيدى وسمان ومقداد وابوذر وضيع
 حدود الله ثم فلم يجد عبد الله بن عمر حين قتل الهرمزان
 مولى امير المؤمنين عليه السلام بعد اسلامه وكان امير
 المؤمنين يطلب غيبة الله لا قامة الفضا من عليه
 فخرج بجارية واراد ان يعطل حد الشرب في الوليد بن عتبة
 فحق امير المؤمنين عليه السلام وقلا لا يبطل حد الله وانما
 حاضر وزاد الامر ذان الثاني يوم الجمعة وهي بدعة
 وصار سنة الى الان وحافه المسلمون كلهم حتى قتلوا
 وعابوا افعاله وقالوا له غبت عن مدينتك وعربت بين
 احد ولم تشهد بيعة الرضوان والاحبار في ذلك
 التمران حتى وقد ذكر الشريعتان وهو اشد المنعصين
 على الامامية ان منشا الفساد بعد شقته ابليس
 الاختلافات الواقعة 2 من النبي صلى الله عليه واله
 فاود تنازع وقع 2 مرضه فيمارواه البخاري

عقبة 2

وخالفه 2

بإسناده إلى أبي عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله
 عليه وآله المرض الذي توفي فيه قال ليتوني بوليت
 وقلم وبيان لاكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي فقال
 عمر بن الخطاب ما حباكم ليبحر حينا كتاب الله وكثر اللفظ فقال
 النبي صلى الله عليه وآله قوموا عني لا ينبغي عندي
الخلاف الثالث في فضله ٤ أنه قال جهنم
 جيش أسامة لعن الله من تخلف عن جيش
 فقال قوم يجب علينا امتثال الأمر وأسامة قد رزق
 المدينة وقال قوم قد اشتد مرضه ولا يصح قلوبنا
 المفارقة **الخلاف الثالث** قل عمر بن الخطاب
 لا محمد صلى الله عليه وآله فمات قلنته بيني
 هذا وانما رفع إلى السماء كما رفع عيسى بهريم وقل
 أبو بكر من كان يعبد محمدًا فإن الله محمداً فمات ومن
 كان يعبد الله محمداً فإنه محمداً لا يموت **الخلاف**
الرابع ٥ الإمامة وهو أعظم خلاف بين الأمة
 خلافاً للإمامة إذا ما سلمت في الإسلام على قاعدة
 ديمية مثل ما سلم على الإمامة في كل زمان واختلف

المهاجرين والانصار فقال الانصار منّا امرؤ
 منكم أمير واتفقوا على رئيسهم سعد بن عباد ^{فقال} ^{فقال}
 فقال الانصار فاستدرك عمر وأبو بكر بان حفر اسقيفة
 في ساعة ومن عمر بن الخطاب إلى بكر وبايعه فبايعه
 الناس وقل عمر أنها كانت قلنته وفي الله المخلص
 منها ثم عاد للمثلهما فاقتلوه وأمر المؤمنين
 عليه السلام مشغول بما أمره النبي صلى الله عليه وآله من
 دقته وجهره وملازمة قبره وتخلف وهو عن البيعة
الخلاف الخامس في ذلك والتوارث عن النبي
 صلى الله عليه وآله رد فعلها أبو بكر بروايته عن النبي
 صلى الله عليه وآله والمخلف معاشرة الأنبياء لا تعذر
 ما تركناه صدقة **الخلاف السادس** في قتال مانع
 الزكوة فقال لهم أبو بكر واجتهدوا في أيام خلافة فنية
 فرد السبايا والاموال اليهم واطلق المجوسين **الخلاف**
السابع ٦ تنصيب البكر عمر بالخلافة فمات الناس
 من قال وليت علينا فلان غليظ **الخلاف الثامن**
 ٧ أمر الثوري وانفقوا بعد الاختلاف على امامة

عثمان ووقت اختلافات كثيرة متناهية حكم بامته
ابن العاص الى الوليد الى المدينة بعد ان طرده
رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يحيى طرديا
صلى الله عليه وآله وبعد ان تشفع الى ابي بكر وعمر في
ايام خلافتهما فاجابا الى ذلك ونفاه عمر عن الخطب
من مقامه باليمن اربعين فرسخا ومنها فقيه ابا ذر
الى الزينة وتروى له مروان بن الحكم ابنة وتسلية
وخمسة عنائهم افرقية له وقد بلغت ما في الف دينار
ومنها ابواه عبدالله بن سعد بن الجرحي بعد ان
قتل النبي صلى الله عليه وآله وتولى اياه معه مصر ولما
عبد الله بن عامر البصرة حثا حدث فيها ما احدث
فيها ما احدث وكان امر جنوده معوية بن ابي
عامل الشام وسعيد بن العاص عامل الكوفة و
بعد عبدالله بن عامر واليدين عقبة عامل
البصرة **الخلاف التاسع** ومن ائمة المومنين
بعد الاتفاق عليه وعقد البيعة له فاذا اخرج
طلحة والزبير الى مكة ثم حل عاصيته الى البصرة ثم

نصب القتال معلوم يعرف ذلك بحرب الجمل والخلاف بينه
وبين معوية وحرب الصفيين ومعاذرة عمر بن عاص ابا
موسى الاشعري وكذا الخلاف بينه وبين الشراة المازني
بالنهرين وبالجمل كان علي مع الحق والحق معه
فظهر زمانه للخارج عليه مثل اشعث بن قيس و
مسعود بن مزيك النخعي وريح بن الحبيب الطائي و
غيرهم وظهر زمانه الغلاة كعبد الله بن سبا ومن
الفريقين ابتدأت البدعة والضلالة وضيق فيه
قد النبي ص با على يهلك فيه اثنان محبت عالمي و
ومبغض قلة فانظر بين الانصاف الكلام هذا الرجل
من خرج منشا القسنة عن المناجح او تمام الفصل
**الثالث في الادلة الدالة على امامة
المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام**
رسول الله صلى الله عليه وآله والادلة في ذلك كثيرة
لا تحصى لكن نذكر اهمتها منها وتنظيمها اربعة مناجح المنهج
الاول في الادلة العقلية وهي خمسة الاول ان الامام
يجب ان يكون معصوما ومن كان كذلك كان الامام هو
علي بن ابي طالب لما المقرمة الاولى فلان الا

مدق بالطبع لا يمكن ان يعيش منفردين الافتقار وفقاً
 الى ما كل وملبس ومكن لا يمكن ان يفعلها بنفسه فيفتقر
 الى مساعدة غيره بحيث يفرغ كل واحد منهم للححتاج اليه
 الى صاحبه حتى يتم نظام النوع ولما كان الاجتماع في
 منظمة التغالب والتناوش فان كل واحد من الأشخاص قد
 يحتاج الى ما في يد غيره فتدعو القوة الشهوية الى
 اخذه وفهر عليه وظلمه فيه فيؤدى ذلك الى وقوع المم
 والمم وانارة الفتن فلا بد من نصب امام معصوم يقام
 في الظلم والتعدي وينعم عن التغلب والقهر ولا يفسد
 للنظام والقائم ويوصل الحق الى مستحقه جيشاً
 عليه ان يخطو ولا السهو ولا المعنى والا لا تقتصر الى امام
 آخر لان العلة المبرجة الى نفسه هو جواز الخطاء على
 الامة فلجبا ان الخطاء عليه لا يحتاج الى امام آخر
 فان كان معصوماً كان هو الامام والا لزم التسلل
 الى المقرعة الثانية فظاهرة لان ابا بكر وعمر
 وعثمان لم يكونوا معصومين اتفاقاً وعلى عبد الله

بعض المختارين

ومادام

معصوم فيكون هو الامام الثاني ان الامام يجب ان يكون
 منصوباً عليه لا يثبت من طلاق الاختيار وراثته ليس لبعض
 الامة او من بعض المختارين للاخريين ولما دلت على التنازع
 والتناحر فيؤدى نصب الامام الى اعظم انواع الفساد والخراب
 لاجل اعدام الاقل منها او جبنان فيه وغيره على علم
 وانتم لم يكن منصوباً عليه بالاجماع فتعين
 ان يكون هو الامام والثالث الامام يجب ان يكون
 حافظاً للشرع لا يقطع الوحي بموت النبي صلى الله عليه
 وقصور الكتاب والسنة عزتفا صلا احكام البريات
 الواقعة الى يوم القيمة فلا بد من امام منصوب من رتبة
 معصوم من الزلل والخطا لتلا يترك بعض الاحكام او
 يزيد فيها عمداً وسهواً وغيره على علم لم يكن كذلك
 بالاجماع الرابع ان الله عز وجل قادر على نصب امام
 معصوم والحاجة للعالم داعية اليه ولا مفسدة
 فيه فليجب نصبه وغيره على علم لم يكن كذلك بالاجماع
 فتعين ان يكون الامام هو علي عليه السلام لا المقدرة
 فظاهرة واما الحاجة فظاهرة ايضاً لما يثبت من وقوع
 التنازع بين العالم واما انتفاء المفسدة

اجلها

نظام ايضا لما ثبتا لان المصلحة لازمة لعدم نفسه
 واما وجوب نفسه فلا يثبت القدح والداعي
 انتفاء الصارف فوجب الفعل الخامس ان الامام يجب
 ان يكون افضل من رعيته وعلى عليه السلام افضل اهل
 زمانه على ما ياتي فيكون هو الامام لرفع تقديمه
 على الفاضل عقلا ونفلا فلا يسهل ان يهدي الى الحق
 الحق احق ان يتبع ام لا يهدي الا ان يهدي
 فعالم كيف تعلمون المنهج الثاني في الامة
 الماخوذة من القران والبراهين الدالة على
 على امامة علي عليه السلام الكتاب العزيز ارجو بربنا
 الا قولنا انتما وليكم الله ورسوله والذين
 امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
 راكعون وقد اجتمعوا على انها نزلت في علي عليه السلام قال
 النعماني باسناده الى ابي ذر قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه واله بهاتين والآفتحتا ورايتهما
 والآفتحتا بقول علي ومن نصره مخذول ومن خذله
 رابته بهاتين والآفتحتا يقول علي فاية البره وقا
 الكفرة منصف من نصره مخذول من خذله وبله

ما مضى من
 ما مضى من
 ما مضى من
 ما مضى من
 ما مضى من
 ما مضى من
 ما مضى من
 ما مضى من
 ما مضى من
 ما مضى من

قل اما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله
 فلم يعطني احد شيئا وكان علي راكعا فادعى اليه فخصوه
 وكان يثبتم بها فاقبل المسائل حتى اخذه الغاتم من
 خصوه ذلك بعين النبي صلى الله عليه واله فلما فرغ من
 صلوة رفع راسه الى السماء وقال اللهم ان موثبي
 فقال رتب اني صديقي وبيتر لي امرى واحل
 مني في يدهم فويل واجعل لي وزيراً من اهلي
 هارون اخي اشدد به اذري واشركه وامرعي
 فتبسم كثير فارتلت عليه قرانا ناطقا مستند
 باخيك وجعل لك سلطانا فلا يصلون اليك ابدا
 ننا انما ومن اتبعكما الغالبون فانا نلك فاسئل
 اللهم وانا محمد بنك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري
 وبيتر لي امرى واجعل لي وزيراً من اهلي عليا اخي
 اشدد به ظمري قال ابو ذر فما استتم رسول الله
 حتى نزل جبرئيل وعنده الله فقال يا محمد اقرأه قل
 وما اقرأ قال اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
 الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة ومنهم راكعون

٢٨

مسئلك

لاسم

ونقل الفقيه ابن المغازلي الواسطي الشافعي
 عن ابن ابي ان هذه الآية نزلت في علي عليه السلام
 والولي هو المتصرف وقد اثبت الله الولاية في
 الامة كما اثبتها لنفسه ولرسوله صلى الله عليه
 وآله **البرهان الثاني** قوله يا ايها الرسول
 بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
 رسالته والله يعصمك من الناس انفقوا على
 نزولها في علي عليه السلام روى ابو نعيم الحافظ
 من الجمهور باسناد صحيح عتيبة قال نزلت هذه
 في علي عليه السلام وتفسير التعليل لا معناه بلغ ما انزل اليك
 من ربك في فضل علي فلما نزلت هذه الآية اخذ رسول
 بيد علي بن ابي طالب وقلبت مولاة فعلى مولاة والنبى
 مولى ابي بكر وعمر وباقي الصحابة بالاجماع فيكون علي مولا
 فيكون هو الامام ومن تفسير التعليل قال لما كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم نادى الناس
 فاجمعوا واخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي
 مولاه فشناع ذلك ظاهرا في البلاد حتى بلغ ذلك

فاجمعوا
 ٢٢

رسول الله
 ٢١

الحديث بن النعمان الفهرقي قال روى الله صلى الله عليه وآله
 على ناقته حتى اتى الابطح فنزل عن ناقته فانما خلفها
 واتى النبي صلى الله عليه وآله وهو ملاء من اصحابه فقال
 يا محمد امرتنا ان نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول
 الله فقبلناه منك ثم لم ترض بهذا حتى رفعت يدي عنك
 وفضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاة وهذا
 منك من الله ثم فقال النبي صلى الله عليه وآله والله الذي
 لا اله الا هو انه من امر الله في الحديث بن النعمان
 داخلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقاً فامطر
 علينا حجارة من السماء او انا عبدك اليوم فما وصل اليها
 حتى رماه الله البحر فسقط على هامسه وخرج من ذلك فقتله
 وانزل الله من سائل سائل بغدير واقع للكافرين بسوله
 دافع وقدر وهذه الرواية النفاس من علماء الجمهور
البرهان الثالث قوله تعالى اليوم اكملت
 دينكم وانتم عليه نعمتكم ورضيت لكم الاسلام وروى
 ابو نعيم ياقوت الى ابي سعيد الخدري قال ان النبي صلى
 الله عليه وآله دعا الناس الى علي عليه السلام في غدير خم وامر بالاحت

النجدة والنزل فقام فدعا عليا فاخذ بيغيبه فرفعها
 حتى نظر الناس الى ما على رسول الله ثم لم يفرقوا
 حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
 نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديني فقل رسول الله صلى
 عليه واله اسلمك على اهل الدين واعام النعمة ورضاء
 الرب رياءا لى ورضاء الرب برسالتى وما لولا لى لى
 عليه رضى ثم قال اذ كنت مولاه صلى الله عليه واله
 مولاه اللهم والى والى والى وعلام من عاده وانصر من
 نصره واخذك فخذله **البرهان الرابع قوله**
 والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
 عن الهوى روى القتيبة عن ابن المغيرة الشافعي
 عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم
 عند النبي اذا انفق كوكب فقال رسول الله صلى الله
 عليه واله من انفق كوكبه النجم فنزل به روى فقام
 فتنة من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقضى
 فنزل به علي بن ابي طالب فقالوا ما يرسول الله لم يغيب
 وحتي علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل
 صاحبكم وما غوى **البرهان الخامس قوله**

فتية

فما يروى

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 كما تطهيرا روى احمد بن حنبل في مسنده عن عائشة بن
 الاصمعي قال طلبت عليا في منزله فقالت له
 فاطمة دهب الى رسول الله فاجابها فدخلت
 وخلفت وراءها فاجلس عليا عن يساره واطمته عن
 يمينه والحسين بين يديه ثم انفع عليهم بنوم
 وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
 يطهركم تطهيرا اللهم انتم مولاهم اهل حق وعوام سلمة
 ابن ابي طالب صلى الله عليه واله كان فيها فائتة فاطمة
 عليه السلام بجرمة فيها حربة فدخلت بها عليه فلا
 ادعى لها في روحك وبنيك قالت فجاء علي عليه وسلم
 وحسين عليهما السلام فدخلوا فجلسوا ما يكون فتركوا الحربة
 وهو وميم علي منام له على دكان تحت كساء خيري
 قالت وانا في الجوة اصلي فانزل الله هذه الآية انما
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
 تطهيرا فخذ قض الكساء وكساءهم به ثم اخرج يديه
 فمالى بهما الى السماء فقال مولاهم اهل بيتي وخاصتي اللهم

ج

فاجلس عليا
 يمينه واطمته عن
 يساره

فانهم عنهم الرجبين وطهرهم تطهيرا وكرر ذلك
 قال فادخلت راسي وقلت وانا معكم يا رسول الله
 فلا اتك الى خير فنهى الآية دلاله على الصلة مع
 التاكيد بلفظة انما وبادخال الامر في الخبر ولا
 اختصاص في الخطاب بقوله اهل البيت والتكرير بقوله
 ويظهركم والتاكيد بقوله تطهيرا وغيرهم ليس بمعلوم
 فتكون الامامة في علي عليه السلام ولانها ادعاها في
 عدة من اقواله لقوله يا ابي عبد الله تقمصها ابن ابي حمزة
 وهو يعلم ان علي منها محل القطب من الرحي وقد ثبت
 في الرجب عنده فيكون صلافا فيكون هو الامام
البرهان السادس قوله تعالى بيوت اذن الله
 ان ترفع وتذكر فيها اسمه يستعمل فيها بالغدو ولا
 صال رجل لا تلهيهم تجارة من ذكر الله قال النضر
 لميناده عن ابي عبد الله ماله وبريه قال لما قرأ رسول الله
 صلى الله عليه واله هذه الآية فقام رجل فقال اي
 بيوت هذه يا رسول الله فقال بيوت الانبياء اقام
 اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها ينفق

دانه ليعلم ٢

ولا يبع ٢

قصره ٢

بيتي وفاطمة فلا نتم من افضلها ووصف فيها
 الرجال بما يدل على فضيلتهم فيكون علي هو الامام
 والا لزم تقديم المفضول على الفاضل البرهان
 السابع قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
 في القربى روى احمد بن حنبل في مسنده عن ابي عباس
 قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
 قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت
 علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما وكذا يفسر
 الثعلبي وخوه وفي الصحيحين وغيره من الصحابة الثلاثة
 لا يجهود منهم فيكون علي عليه السلام افضل فيكون هو الامام
 ولان مخالفة تنافي المودة واشتال امره يكون مودة
 فيكون واجبا الطاعة وهو معنى الامامة البرهان
 الثامن قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
 الله قال عليه السلام القضاء يومه ورتد الودائع التي
 كانت عنده وامره ليلة خرج الى الغار وقرا حاطه
 المشركون بالدارين نيام علي فرائده فقال له يا علي
 انشعب يردى الحضرى الاخضر ونم علي فراشه فانه لا ي

لخلص ٢

اليك منهم مكره انشاء الله ثم ففعل ذلك فادعى الله
عز وجل الوحيين وميكائيل النبي قد اخذت منك وجعلت
احدكما اطول من عمر الاخر فليكما يؤثر صاحبه بالحياة
فانما كان كلاهما بالحياة فادعى الله عز وجل اليهما الا
كنتم مثل علي بن ابي طالب عليه السلام اخذت بيته وبين محمد
صلى الله عليه واله قيامت علي فاشبهه بغيره بنفسه ويؤثر
بالحيوة اصبط الى الاضواء فاحفظاه فزعموه فني لا دكا
جبرئيل عند راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل
عليه السلام تج لك ومثلك بابي ابي طالب صلى الله عليه
وآله فاذكر الله على رسوله وهو متوجه الى المدينة
في شأبه علي بن ابي طالب ومن الناس من يشترطه
انتهاء مرضات الله قال اب عباس انما نزلت في علي بن ابي
المهر بن النبي صلى الله عليه واله من المشركين الى المفسدين
فضيلة لم تحصل لغيره بذكره على فضله على جميع الصحابة
فيكون هو الامام البهان التاسع قوله
في حاجك فيه من بعد ما جان من العلم فقلنا لا
نزع انبائنا ونسائنا ونسائكم وانفسا وانفسكم ثم

قوله

نبتل ففعل الله على الكاذبين نقل الجحيم كافتق
انبائنا انشاء الله على الحسن والحسين ونسائنا انشاء الله
وانفسنا انشاء الله الى علي بن ابي طالب هذه الآية اولها
على نبوت الامامة لعلي عليه السلام لانه قد جعله نفي
رسول الله صلى الله عليه واله والاتحاد مما لا ينبغي ان يكون
المزاد المادى له الولاية العامة وكذا المساوية وانما لو
كان غيرهما مساويا لم وافض منهم في استجابة الدعاء
لامر الله ثم باخترهم معه لانه في موضع الحاجة ولذا
كانوا هم الافضل تغنت الامامة فيهم وهل يخفى دلالة
هذه الآية على المطلوب الا على من استحكم الشيطان عليه
واخذ بمجامع قلبه وخيل له صب التي لا ينالها الا
منع اهل الحق عن حقهم البهان العاشر
قوله ثم فتلقى ادم من ربه كلمات روى الفقيه المفسر
للتناهي ما بناده عن اب عباس قال سئل النبي صلى الله
عليه واله عن الكلمات التي تلقاها ادم من ربه
فتاب عليه قال سئل الحق محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين انما رتب علي فتاب عليه فضيلة لم
يحققه احد من الصحابة فيها فيكون هو الامام

الاقتت على

لما وانه النبي صلى الله عليه وآله التوسل به الى الله تعالى
البرهان الخامس عشر قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا الله
 للناس اماما قالوا من ذنبي قال لا ينال عهد الظالمين
 روى الفقيه جعفر بن المغيرة عن النافع بن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والله انتم الذين
 الى الله تعالى ولم يجد احدنا الصم قط فلتخذوا شيئا
 عليا وصيا وهذا في الباب **البرهان الثاني**
 قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا عملوا الصالحات يجعل
 لهم الرحمن ودا روى الحافظ ابو نعيم الاصفهاني
 باسناده الى ابن عباس قال نزلت في علي بن ابي طالب
 محبة في قلوب المؤمنين ومن تفي النعمان البراءة
 فادب قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لعلي بن ابي طالب
 يا علي قد اقم الله لي عندك عهدا واجعل لي
 وضوء المسلمين موحدة وانزل الله ثبات الدين
 وعمل الصالحات يجعل لهم الرحمن ودا وانزل الله
 ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولم يثبت لغيره من
 الصحابة ذلك فيكون افضل منهم فيكون هو الامام
البرهان الثالث عشر قوله تعالى انما

منكم وكنتم قوما لا تعلمون كتاب الفروع عن ابن عباس مطلق
 رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلي بن ابي طالب
 وبك يا علي يهتدي المهندون ونحوه رواه ابو نعيم
 صريح في ثبوت الولاية والامامة **البرهان الرابع**
 قوله تعالى وقضوا اليهم مسئولون من طريق الحافظ
 ابو نعيم عن الثعلبي بن عيسى قال في قوله وقضوا اليهم
 انهم مسئولون قالوا عن الولاية على بن ابي طالب وكذا في
 كتاب الفروع وسنن ابن ماجه وسعيد الخدري عن النبي صلى الله
 عليه وآله اذا كانوا يحيم سئلون عن الولاية وجب ان يكون
 نائبه له ولم يثبت لغيره من الصحابة ذلك فيكون هو
 فيكون هو الامام **البرهان الخامس عشر**
 هذا قوله تعالى ولتقرضهم فالحق القوي القول قال يفيهم
 عليا ولم يثبت لغيره من الصحابة ذلك فيكون افضل
 منهم فيكون هو الامام **البرهان السادس عشر**
 قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون روى
 ابو نعيم الحافظ عن ابن عباس قال في هذه الامة
 علي بن ابي طالب وسنن روى الفقيه ابن المغيرة
 عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى السابقون

عن ابن عباس

السابقون اولئك المقربون روى ابو نعيم في فقه ابن عباس
 قال هذه الامة على ابي طالب وروى الحسن الفقيه
 ابن المغازلي ان فوس مجاهد بن المغازلي ابن عباس في قوله
 السابقون السابقون اولئك المقربون قال بنو بنو بنو
 الى موسى وسبني ثمنون وما جيس لم عيسى وسبني على يحيى
 وهذه الفضيلة لم يثبت لغيره من الصحابة فيكون هو الامام
 السابقين قوله في الذين آمنوا وجاهدوا وجاهدوا
 الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله روى رزير
 معوية في الجمع بين الصحاح الستة انما نزلت في علي لما افتخر
 بشيئته والعباس وهذه فضيلة لم تحصل لغيره من الصحابة فيكون
 افضل فيكون هو الامام **الجهان** الثامن عشر قوله
 والله يا ايها الذين آمنوا اذا انا جئتم الرسول فقد موافق
 يدي بكم صدقة الآية من طريق في فقه ابن نعيم باسناد
 الى ابن عباس قال ان الله حرم الله كلام رسول الله عليه
 السلام لا بتقديم الكلمة الصدقة وكنوا ان يتقدموا قبل كلامه
 وتقدموا على ولم يفعل ذلك احد من المسلمين غيره ومنه
 الشعلي قال ابن عمر كان علي عليه السلام نعمة لو كانت

موسى بن قيس

منهم كانت احب الى محمد النعم تزوجها بفاطمة عطاء
 واعطاء الرواية في خبر رواية النجوى وروى رزير
 معوية في الجمع بين الصحاح الستة عن علي بن ابي طالب
 ما علم هذه الآية في روى في فقه الله في هذه الامة
الجهان التاسع عشر قوله في واسلزلرسلنا قبلك
 من رسلنا قال ابن عبد الزبير واخرجه ابو نعيم ان عليا
 ان رسول الله صلى الله عليه واله ليلة اُسرى به جمع الله بينه
 وبين الانبياء ثم قال له سلام يا محمد علي ماذا ابغيتهم
 فقالوا ابغيتنا على شهادة ان لا اله الا الله وعلى التقرير
 بنبوتك والولاية لعلي وهذا صريح في نبوت الامة
 لعلي عليه السلام **الجهان** العاشر قوله في وفيها
 اذن واعية في تفسير النعالي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله سئل الله عز وجل ان يجعلها اذنك ما على ومن طريق
 الجاهل قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله
 عز وجل امرني ان اؤذيك واعلمك وانزلت علي هذه
 الآية وتعيها اذن واعية فانت اذن واعية للعلم
 وهذه الفضيلة لم تحصل لغيره فيكون هو الامام **الجهان** الحادي عشر

في قوله اذن واعية
 لتقوى

الحادي عشر

حدة هل الى وتفسير الثعلبي في طرق مختلفة فالمرض الحسن
 والحسين فعادها جدها رسول الله وعامة العرب فقال
 يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك فندرموم ثلثة ايام كذا
 نذرتما فاطمة وجاريتهم فضة والحسن والحسين عليهما
 فبريا وليس عند الامام محمد قبلي ولا كثير واستقرض على
 ثلث صلوات من شعيرة فقامت فاطمة الى الصاع فطعننها
 واختبرت منه خنقة اقراص لكل واحد منهم قرصا وصلى
 على مع النبي صلى الله عليه واله المغرب ثم الى المنزل فوضع
 الطعام بين يديه اذا اتاهم مسكين فوقف بالباب
 فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين فوساكن
 المسكين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه
 على عليه السلام فامر باعطائه فاعطوه الطعام ومكنوا
 وليلتهم ولم يذوقوا شيئا الا الماء الفراح فلما كان
 اليوم الثالث قامت فاطمة واختبرت صاعا وصلى
 عليه السلام مع النبي صلى الله عليه واله ثم الى المنزل فوضع
 الطعام بين يديه فاتيهم يتيم فوقف باب فقال
 السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا يتيم من اولاد المهاجرين

امتهار

30
 لشهد ولري يوم الققبة اطعموني اطعمكم الله من موائد
 الجنة فسمعه على عليه السلام فامر باعطائه فاعطوه الطعام
 ومكنوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئا الا الماء الفراح
 فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الثاني
 فطعنته واختبرته وصلى على عليه السلام مع النبي فقال
 السلام عليكم يا اهل بيت محمد تأسرونا ونشدوننا
 ولا نظفوننا اطعموني فاتي امير محمد اطعمكم الله من موائد
 الجنة فسمعه على عليه السلام فامر باعطائه فاعطوه الطعام
 ومكنوا ثلثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئا الا الماء
 الفراح فلما كان اليوم الرابع وقد وقوا نذورهم
 اخذ على عليه السلام الحسن والحسين عليه السلام بيده اليق
 والحسين عليه السلام بيده اليسر واقبل على رسول الله
 صلى الله عليه واله وهم يرتعشون كالقراخ فشدته
 الجوع فلما بصرت النبي صلى الله عليه واله قال يا ابا الحسن
 ما استديوني ما اري بكم انطلق بنا الى ابنتي فاطمة
 فانطلقوا اليها وهي في محرابها فهدلصوا بطنها بظفرها
 فشدته الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبي صلى الله عليه واله

استلاد

بالجوع
قالوا غوثاه يا الله اهل بيت محمد يموتون جوعا فخط
جبريل على محمد صلى الله عليه واله فقال يا محمد خذ ما
هذان الله في اهل بيتك قالوا وما اخذ يا جبريل فقل
فقراء اهل بيتي على الانسان حين من الدهر وهي تزل
على فضائل جنة لم يستوالها احد ولا يلحقه احد فكون
افضل من غيره فيكون هو الامام **البهتان** الثالث
قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به فطريقه الى
نعيم عن مجاهد في قوله تعالى والذي جاء بالصدق محمد
ومصدق به علي بن ابي طالب فطريق الفقيه ابن المغيرة
الشافعي عن مجاهد في قوله تعالى والذي جاء بالصدق
ومصدق به علي بن ابي طالب فطريقه قال جاء بالصدق
محمد ومصدق به علي عليه السلام وهذه الفضيلة خفي
بها علي عليه فيكون هو الامام **البهتان** الثالث
قوله تعالى هو الذي ايدى نبوه وبالمومنين فطريق
المخافه الى نعيم عن ابي نعيم عن الجهمي قال
ولا رسول الله صلى الله عليه واله مكتوب على امر
لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي

فاقراء
كنية

ايده بعلي بن ابي طالب وذلك قوله تعالى في كتابه
ايدي بنصه وبالمومنين يعني علي بن ابي طالب وهذه من
اعظم الفضائل التي لم تحصل لغيره فيكون هو الامام
البهتان الرابع والعشرون قوله تعالى
يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين من
طريق ابي نعيم قال نزلت في علي وهذه فضيلة لم
تحصل لاحد من الصحابة غيره فيكون هو الامام
البهتان الخامس والعشرون قوله تعالى
يا ايها الله يقوم ليهم ويحيوهم قال النجاشي انما نزلت
في علي عليه السلام وهذا يدل على انه افضل فيكون هو الامام
البهتان السادس والعشرون قوله تعالى
والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون
روي احمد بن حنبل باسناده الى ابن ابي ليلى عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصديقون
ثلثة حبيب بن موسى التمار مومرا الى يد الذي تلا
يا قوم اتبعوا المرسلين وخزيب مومرا الى فرعون
الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي

لب طلبه فالنهم وهو افضلهم وهو رواد الفقيه
 المعاني الشافعي وصاحب كتاب الفردوس وهو ^{فضيلة}
 قدرا على امامته فيكون الامام **الرهان السابع**
والعشرون قوله تعالى والذين ينفقون اموالهم
 بالليل والنهار سرا وعلانية فطريق الى نعيم
 المآف باسناد الى ابى عباس قال قلت هذه الآية
 في علي وكان معه اربعة دراهم فانفق بالليل درهما
 وبالنهار درهما ودرهما في السر درهما وفي العلانية درهما
 وكذا رواه الثعلبي في تفسيره ولم يحصل لغيره على ذلك فيكون
 افضل فيكون هو الامام **الرهان الثامن والثمانون**
 ما رواه احمد بن حنبل عن ابن عباس قال ليس غاية
 في القران فيها يا ايها الذين آمنوا الا وعلى راسها
 واميرها وشريفها وسيدها ولقد عاتب الله اصحاب
 محمد والقران وما ذكر عليا الا بخير وهذا يدل على
 انه يكون افضل فيكون هو الامام **البرهان**
والعشرون قوله تعالى ان الله وملائكته
 يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه

وسلوا

وسلموا تسليما فرمى البخاري عن كعب بن عجرة قال اسلنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف
 الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد امرنا ان
 كيف قلنا فقلنا قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد
 صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
 فرمى مسلم قلنا يا رسول الله اما السليم عليه فقد
 فكيف الصلوة عليه قال قولوا اللهم صل على محمد
 وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم ولا
 شك ان عليا افضل آل محمد فيكون اولى بالامامة
 البرهان التاسع قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان
 من غير التقابل وطريق الى نعيم عن ابى عباس في
 قوله مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة بينهما
 برزخ لا يبغيان النبي صلى الله عليه واله والخير
 منها آل الله والمرجان الحسن والحسين ^{والعشرون} فممن
 القصابة هذه الفضيلة فيكون اولى بالامامة **البرهان**
الحادي وثلاثون قوله تعالى ومن عنده
 علم الكتاب فطريق الى نعيم عن ابى حنيفة هو

انك حميد مجيد

الحافظ

عن ابن الحنفية
الحنفية

هو علي بن ابي طالب وفي تفسير الثعلبي عن عبد الله بن سلام قلت
وهذا الذي عنده علم الكتاب فقال انما ذلك علي بن ابي
طالب وهذا يدل على انه افضل فيكون هو الامام
البرهان الثاني وتكون قوله كما يوم لا ينفع
لغير الله النبي والذين امنوا معه روى الحافظ
ابو نعيم مرفوعا الى اب عباس قال اولا من يكتسب من
حل الجنة ابراهيم خليل الرحمن فحلته الله ومعه
صلى الله عليه واله لانه هو صفة الله ثم علي بن ابي
طالب الى الجنات ثم قراء اب عباس يوم لا ينفع
الله النبي والذين امنوا معه قال علي واصحابه
وهذا يدل على انه افضل من غيره فيكون هو الامام
البرهان الثالث والتلون قوله تعالى ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
البرية روى الحافظ ابو نعيم باسناده الى اب عباس
قال لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله
عليه واله لعلي هم انت وشيعتك تاتي انت وشيعتك
يوم القيمة را ضيق مرضييين وباقي عدوك

خصمك

غضبان

مقبول

غضبان مقبول واذا كان خير البرية وجب ان يكون هو
البرهان الرابع والتلون قوله تعالى وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا في تفسير الثعلبي عن
ابن سيرين قال نزلت في النبي صلى الله عليه واله وعلى
ابي طالب اذا زوج فاطمة عليا وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان رقب قديرا
ولم يثبت لغيره ذلك فكان افضل منهم فيكون هو الامام
البرهان الخامس والتلون قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا امنوا بما انزل الله ولا تكونوا
مع الصادقين او جب الله تعالى علينا الكون مع الصادقين
المعلوم منهم الصدق وليس الا المعصوم ليجوز الكذب
في غيره فيكون هو عليا اذ لا معصوم الا اربعة سواه
2 حديث ابو نعيم عن اب عباس انما نزلت في
علي البرهان والتلون قوله تعالى وادركوا
مع الراكعين من طريق ابو نعيم عن اب عباس
انما نزلت في سورة رسول الله صلى الله عليه واله
وعلي خاصة وهما الافضل في مدح وهو تدل على فضيلته

فبذل على امامته البهان التاسع والثلثون قوله
 واحبلوا لي وزيراً من اهل بيتي الى بغير عباس
 قللا اخذ النبي صلى الله عليه واله بيد علي بن ابي طالب
 وبيرى وحلف بركة وصلى اربع ركعات ثم رفع يده
 الى السماء فقال اللهم ان موسى بن عمران سالك وانما محمد
 نبيك اسئلك ان تشرح لي صدرى وتيسر لي واحلل عقدي
 من لساني يفقهوا قولي واحبلوا لي وزيراً من اهل بيتي
 ابي طالب اخي استد به ازرى واشركه في امرى قل
 اب عباس فمعت صار يا بني ادي يا احمد قد اوتيت
 ما سئلت وهذا حق في الباب البرهان الثاني
 والثلثون قوله تعالى احواما على سر متقابلين
 فمستند احمد بن حنبل باسناده الى يزيد بن ابي اوفى انه
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عليه
 مواخاة بني اصبهان فقال علي لقد ذهب روعي
 وانقطع ظهري حين فعلت عيزي فان كان هذا مد
 مسخط علي فلك العقبى والكرامة فقال رسول الله
 والذي يغني بالحق نبيا ما ادخرتك الا لنفسى فانه

راسه

رسول الله

متى بمنزلة هارون فرموسى لانه لا يبق بعدى وانت
 اخي ودارني وانت في قصي في الجنة مع ابني فاطمة
 وانت اخي ورفيقو ثم تلا هذه الآية اخوانا على سر
 متقابلين اي المتقابلين والله ينظر بعضهم الى بعض
 والمواخاة يتدعى المناسبة والمناكلة فلما اختصر على
 بمواخاة رسول الله كان هو الامام البرهان التاسع
 والثلثون قوله تعالى واذا اخذ ربك
 من بني ادم من ظهورهم ذريتهم من كتاب الفردوس
 لابي يثرويه يرفعه عن حذيفة اليماني قللا قل
 رسول الله صلى الله عليه واله لو يعلم الناس متى
 سمي على امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين
 وادم بين الروح والجسد قال الله تعالى واذا اخذ ربك
 من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واسمهم ما
 على انفسهم لست بربكم قال الملائكة بلى فقال
 تبارك وتعالى ان انا ربكم ومحمد نبيكم وعلى اميركم
 مرج في الباب البرهان الرابع والاربعون
 قوله تعالى فان الله هو لاء وجيبي وصالح المؤمن
 فالملائكة بعد ذلك ظهروا فاجمع المفسرون على ان

صاح المؤمنين هو علي وروى ابو نعيم باسناده الى
 بنت عيسى قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 هذه الآية وان تطاهر عليه فان الله هو مولاه وخير
 وصاح المؤمنين قال صاح المؤمنين علي بن ابي طالب
 واختصاصه بذلك يدل على افضليته فيكون هو الامام
 والآيات المذكورة في هذا المعنى كثيرة لكن اقتصرنا
 على ما ذكرناه للاختصار المنهج الثالث
 دلة المستندة الى السنة المنقولة عن النبي
 وهو اثني عشر اولا ما نقله الناس كان
 انه لما قوله علي وانذر غيرك الا فرسين
 رسول الله بنى عبد المطلب دار الى طالب
 ومم اربعون رجلا وامراة ووضع لهم فداء
 شاة مع مائة من التبر وعقد لهم صاع من اللبن
 وكان الرجل منهم يأكل الجذعة في مفود
 واحد ويشرب القريب من الثرب وذلك ان
 فاكلت الجماعة كلهما من ذلك اليسير حتى يشبعوا
 ولم يبق ما اكلوه فبهرهم بذلك وحبب لهم

البر

اية نبوته ثم قال يا بني عبد المطلب ان الله
 بعثني بالحق الى خلق كافة وبغني اليكم خاصة فكل
 وانذر غيرك الا فرسين وانا ادعوكم الى كل من
 حفيظين على اللسان وتقبلين في الميزان ثم
 بها العرب والعجم ونيقاه لكم والكلمين حفيظين
 وتنجون بهما من النار شهادة ان لا اله الا الله
 والي رسول الله من جني هذا الامر وولده
 علي القيام به يكن اخي ووصي ووزيري ودا
 رتي وخليفتي فخرجوا ولم يزلوا منهم
 فقال امير المؤمنين عليه السلام انا يا رسول الله
 انا وارزك على هذا الامر فقال اجلس
 ثم اعاد القول فانيه فصنوا فالا على القوم
 قالته فلم ينطق احد منهم لحرف فقلت
 انا وارزك يا رسول الله على هذا الامر
 فقال اجلس فانت اخي ووصي ووزيري

حفيظين

لنهيك

ووارثي وخليفتي بعد وفاتي فنهض القوم وهم يقولون
لا يا طالب لنهيك اليوم ان دخلت في دين ابن حنبل
فقد جعل ابنك اميرا عليك الشا في الخير والنور
عن النبي صلى الله عليه واله انه لما نزل قوله
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك خطب
الناس فغير ختمه وقال للجمع كلمة تنزلهم
الناس الست اولها لي بكم بانفسكم قالوا بلى قال
فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
فقاله تج تج اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن و
مومنة والمراد بالمولى هنا الاولي بالتصرف لتقوم
التقريب منه صلى الله عليه عليه بقوله الست بكم منكم
بانفسكم الثالث قوله صلى الله عليه وسلم انت متى بمنزل هارون
موسى الا انه لا ياتي بعدى انتبت له جميع منازله
هارون موسى الا النبوة للاشتغال بخلقنا
زكاهم اهارون انه كان خليفة مع وجوده و

فقال له

غيبه

والله اعلم
بما لا يعلمون
ولا اله الا الله
والمحمد ربه
والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده
والله اعلم
بما لا يعلمون

وغيبه مدة يسيرة فبعد موته وطول الغيبة اولى
يكون خليفة الرابع انه صلى الله عليه وسلم اختلفه على المدينة
مع قصر مدة الغيبة فيجب ان يكون له خليفة بعد
موته وليس يفر على خليفة مع حاله جوده اجماعا
لخاصة من رآه لجمهور رايهم
عن النبي صلى الله عليه واله انه كان قال لا مير
للمؤمنين عليه السلام انت اخي ووصي وخليفتي
من بعدي وقاضي ديني وهو نفي الباب
السادس المولى اخاه روى من قال لما كان
يوم المباحلة واخي النبي صلى الله عليه وسلم
بن المهاجرين والانصار وعلي واقف براه
وتعرف مكانه ولم يواخ بينه وبين احد ف
نصرف على باكي العين واقتقه النبي صلى الله
عليه فقال ما فعل ابو الحسن قالوا انصرف
باكي العين فقال يا بلال اذهب فانتني بعلي فمضى
اليه وقد خل منزله باكي العين فقالت فاطمة

ما يبيحك لا ابكي الله عينك قال اخي النبي بن
 المهاجرين والانصار وانا واقف يراي ويعرف
 مكاني ولم يواخ بني وبن احد وقالت لخيرك
 الله لعله انما ادخلك لنفسه فقال بل لا يا علي
 احب النبي صلى الله عليه واله فاني النبي فقال ما
 يبيحك يا ابا الحسن فقال اخيت بين المهاجرين وال
 انصار يا رسول الله وانا واقف يراي ويعرف مكاني
 ولم يواخ بني وبن احد قال انما ادخلك
 لنفسك الا تترك ان تكون اخا نبك قال بلى يا رسول
 الله الى ذلك فاخذ بيده فارقه لم يبق فقال اللهم ان
 هذا مني وانا منه الا ان الله متى بمنزله هارون فانه
 بيده فارقه المنصر من موسى الا ان الله لا يبي بعدي
 الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه فانصرف علي
 فدير العين فاتبعه ثم قال حج حج لك يا ابا عبد
 صحت مولاي ومولا كل موسى ومومنة والله
 يترك علي الا فضيلة فيكون هو الامام السابع ما

رواه

رواه الجمهور كافة ان النبي صلى الله عليه واله
 لما حاضر خيبر بضعاً وعشرين يوماً ليلة وكان
 الراية لامي المؤمنين عليه السلام فلحقه رمد
 اعجز عن الحرب وخرج محبب يتعزز للحرب فذاه
 رسول الله ابا بكر فقلله ضد الراية فاخذها في
 جمع من المهاجرين واجتهد ولم يبق شيئا ورجع
 منهزمًا ولما كان من الغد تعرض لها عمر فارار
 غير بعيد ثم رجع لحين اصحابه فقال النبي
 صلى الله عليه واله جئوني بعلي فقتل الله هـ اود
 فقال ارونيته تروني رجلاً يحب الله ورسوله
 ولحبه الله ورسوله كراؤا وليس بفار فهاوا
 لعلي فتقلد يده ومسحها على عينه ورأسه
 فبرى واعطاه الراية ففتح الله على يديه وقتل
 محبوا وصفه بهذ الوصف يترك على انقار
 عز غيرة وهو يترك على فضيلة فيكون هو الامام
 الثامن خير الطائير روى الجمهور
 كافة ان النبي صلى الله عليه واله اني بطائر

الظاهر

محب في من من المحرم
 محب في من من المحرم
 محب في من من المحرم

محب في من من المحرم
 محب في من من المحرم
 محب في من من المحرم

فقال اللهم اني ما جئت بخلقك الى باطل فخذ الطائر
فجاء على عليه السلام فذق الباب فقال انس من مالك
ان النبي صلى الله عليه وعلى آله حاجة فرجع انتم قال
النبي صلى الله عليه وآله كما قال اولاً فذق على الباب
فقال له انس اولم اقل لك ان النبي على حاجة فانف
فقال النبي صلى الله عليه وآله كما قال في الاولين فجا
على فذق الباب انشد من الاولين فسمعه النبي م
وقد قال له انس انه على حاجة فاذا له بالذخ
وقال له ما على ما ابطالك عني قال جئت فرد في
انس ثم جئت الثالثة فرد في فقال يا انس ما
صالحك انك الانصار خير من عني اني الانصار خير
افضل من عني واذا كان احب الخلق الى الله تعالى
وجيب يكون هو الامام التاسع ما روى
الجمهور عن ائمة اهل البيت من اصحابه المتقين
ان يسلموا على علي بامرة امير المؤمنين عليه السلام
وقال انه سيد المسلمين وامام المتقين
وقائد المعن المجملين وقال هذا ولي كل مؤمن

افضل ٢٠

سواء ٢٠

وقال فحقه ان علياً متي وانامنه وهو ووف
كل مؤمن ومومنة فيكون على بعد كذلك
هذه نصوص في الباب العاشر ما روى الجمهور
في قول النبي صلى الله عليه وآله اني تادن فيكم
ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعرف اهل
بني ولهم بغير فاحقير دا على الحوض وقال اهل
بني فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن خلف
عنها غرق وهذا يدل على وجوب التحسب بقوله
اهل بني بنته وسيدهم على فيكون هو والقبيلة
على الكل فيكون هو واجب الوجوه الامام
دوب غيره من الصحابة الخايعين ما روى
الجمهور من وجوب محبته وموالاته روى
اصحاب حبل ٢ مسنده ان رسول الله صلى الله
عليه وآله اخذ بيد الحسن والحسين وقال من
احبني او حب هذين واباها واهلهما كان معي
٢ ورجعت يوم القيمة وروى ابن خالويه
عن ابن خزيمة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله

اليما ٢

من هواد ان يتمسك بقصبة اليافوت التي خلقها
الله تعالى ثم قال لها كوني فكانت فليقول علي بن ابي
طالب من بعدى وعن سعيد قال قال رسول الله صلى
عليه واله حبك ايمان وبغضك نفاق واول
من يدخل الجنة محبك واول من يدخل النار مبغضك
وقد جعل الله اهلا لذلك فانت متى وانا منك
ولا تبق بعدى وعن شقيق بن سلمة عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله واله وهو اخذ
بيدي علي بن ابي طالب وهو يقول هذا ولي وانا وليه
عادت عرا عادات وسالمت رساله وروى اخطب
بن حواري عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله جالي جبريل من عند الله عز وجل في
خضر مكتوب فيها بياض الى اقترضت محبة علي
الى طاب خلقي فبلغهم ذلك عني والاخبار في ذلك
لا تحصى كثرة فطرق المخالفين وهي تدل على فضيلته و
استحقاقه لامامة الشاهدين روى اخطب
خوارزم باسناد الى ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله

عباس

بيضا

غاصب

وحيد

صلى الله عليه واله من غصب عليا خلافة بعدى
فهو كافر وفرح حرب الله ورسوله ومن شك في علي
فهو كافر وعن النضر قال كنت عند النبي صلى الله عليه
واله فمضى عليا مقبلا فقال انا وهذا حجة الله
علي امتي يوم يوم القيمة وعن معوية بن وهيد
الفسري قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لعلي
عليه السلام يا علي لا يبالى من مات وهو يبغض
مات يهوديا او نصريا نيا قال لا ما مية اذ اننا
المخالف ثور من هذه الاحاديث الاحاديث نقولنا
نحن اضعافها عن رجالنا الثقات وجميعنا
للمصاليها وحرم العذر عنها **الرابعة** الادلة الدالة
على امامته المستنبطة من احواله
وهو **عشر** الاول وهو اثني عشر انه كان
ازهد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه طلق الدنيا
ثلثة وكان فوته جبريل في الشجر وكان يخطبه
لثلاث الاما ما فيه ادماء وكان يلبس خشن

الثياب قصيرها ورقع مذرعت حتى اصحى من راقبها
 وكان حمارا سيفه من الليف وكذا فعله الثياب قصيرها
 روى الخطيب خوارزمي عن عائشة قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه يقول يا علي ان الله يزينك بزينة لم يزين العباد
 بزينة هي احب الي الله ثم منها زهدك في الدنيا و
 بعضها اليك وحب اليك الفقراء فزيت بهم اتباعا
 ورضوا بك اما ما يا علي طوبى لمن احبك وصدق عليك
 والويل لمن ابغضك وكذب عليك اما من احبك
 وصدق عليك فاحوانك في دينك وشركائك في جنك
 واما من ابغضك او كذب عليك فمحقق على الله يوم القيمة
 ان يقيم مقام الكذابين قال اسويد بن عقلة دخلت
 على علي بن ابي طالب العصر فوجدته جالسا بين يديه صفحة
 فيها لبن حار جدر لحيته من شدة حموضته وفيه رغب
 اروي قشر الثور وجهه وهو يكسبه احيانا فاذا اغلبه
 كره بركته فطرجه فيه فقال اذن فاصيب طعامنا
 هذا فقلت اني صائم فقال سمعت رسول الله صلى الله

الجنة كالقصعة

حازر

من منعه الصيام فطعام يشبهه كان حقا على الله
 ان يطعمه فطعام الجنة يقيف من ثيابها قال فقلت لجارية
 وهي قامة بقرمينه وليك يا فقة الانتقين الله في
 هذا النسخ لا تخجلين له طعاما مما ارى فيه مهر
 من الغالة فقلت بعد تقدم النيا لا تخجلين له طعاما
 فقلت ما قلت لها فاجبت فقالت يا علي واتي انا من
 لم ينجل له طعام ولم يشبع من خبز البر ثلثة
 ايام حتى قبضه الله عز وجل واشترى يومنا في
 غليظين فخرقنا فيهما فاخذوا احد وليي هو الآخر
 وراى في كفة طولا عن اصابعه فقطعه قال ضار
 بي فممة دخلت على معاوية بعد قتل علي فقال صنف
 بعد قتل علي فقال صنف لي عليا فقلت اعفو فقال لا
 بد ان تصفه فقلت اما اذا كان لا بد فانه والله
 كان بعيد المدى بقوله فضلا ولحك عدلا العلم
 ينجر من جوانبه وتنطق الحكمة من زواحيه يتجش
 من الدنيا وزهرتها وبانواعها يسر ووحشته

فقلت

غزير العبد طويل الفكر يقلب كفه ويعامت نفسه و
يجبه الشيا ب ما خفن ومن الطعام ما حسب
وكان فينا كاحدا فاجيبنا اذا اسئلنا وياقينا اذا
دعونا وخفى والله مع تقريبه لنا وقربه منا
لانكاد نكلمه هيبه لمعظم اهل الدين وترب
للسالكين لا يطيع القوى فباطله ولا ينس الضيف
من علاله فاشهد بابتله لقد رايته في بعض مواقفه
وقدار في الليل شدوله وغارت نجومه فايضا
على حنيه تيمم غامل السلم ويكي بكاء الحزن ^{يقول}
يا دينا غدي غدي الى تعرضت ام لي تشوق
هيها تهيها قد طلقك ثلثا لا رجعة
لي فيها فمرك قصير وخطك كثير وعينك خيرة
وقلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبك
معاوية عليه اللع والعذاب وقل رحم الله
ابا الحسن قد كان والله كذلك فلا معاوية كيف
كان حبيب له كجبت لموسى قال فما حزنك عليه

باضرر فالاحزن فرج ولها في حرمها ولدت في غير
ولا حرقنها وبالحلة في هذه لم يلحقه احد اليه
صلى الله عليه واله ولا سبقه احد اليه واذا كان ^{هد}
الناس كان هو الامام لامتناع تقدم الفضول
على القاضل الثاني انه كان اعبد الناس بصوم
بصوم النهار ويقيم الليل ومنه تعلم الناس صلوة
الليل واكثر العبادات والادعية الماثرة عنه ^{تستحب}
الوقت وكان يصلي في نهاره وليلته الفدركة ولم
يخل قط بصلوة الليل حق ليلة المهريرة وقال
ابن عباس رايته في خربة وهو يترقب الشمس فقلت
يا امير المؤمنين ماذا اتضع فقال انظر الى الزلل
لا صلي فقلت في هذا الوقت فقال انما نقائمهم
على الصلوة فلم يقل عن فعل العبادة واول
وقتها اصعب الاوقات وكان اذا اراد اخرج
منى من الحديد فخرجته يترك الحان يدخل في
الصلوة فيبقى متوجها الى الله ثم غافلا عما سواه غيره

مدرك الام لا م التي يفعل به وجمع بين الصلوة و
 الزكاة فتصدق بالخاتم وهو ركن فانزل الله تعالى
 فيه قرا نام يتلى وتصدق بقوة وفوت عياله ثلث
 ايام حتى انزل الله تعالى فيه وفيهم هل التي وتصدق ليل
 دنهارا وشرا وجهرا وناجي وناجي الرسول فقدم
 بين يدي لخواه صدقة فانزل الله تعالى قرانا واعتق
 الف عبد فكسب به وكان يجر نفعه وينفق على
 رسول الله صلى الله عليه واله في الشعب واذا كان
 اعبد الناس كان افضل فيكون هو الامام الثالث
 انه عليه السلام كان اعلم الناس بعد رسول الله صلى
 عليه واله وفيه قال رسول الله صلى الله عليه واله
 افضاكم على والقضاء لستلزم العلم والدين وفيه
 نزل قوله تعالى وفيها اذن واعية ولانه عليه السلام
 كان في غاية الزكا والفضيلة شديد الحرص على ان
 ولازم رسول الله الذي هو اكمل الناس ملازمة
 ليل دنهارا من صفه الى وفاة رسول الله صلى

صدقات

علم صلى الله عليه واله العلم في الصغر كالنقش في الحجر يكون
 علومه اكثر من علوم غيره لم يحصل القابل الكامل ولما
 التام ومنه استفاد الناس العلم اما النخوة قالوا
 واضعه قال لا في الاسود المدوي اصناف الكلمة ثلثة
 اسم وفعل وحرف وعلمه وجوه لا عراب واما
 الفقه فالفقه كل علم يرجع اليه اما الامامية
 فظاهر لانهم اخذوا علمهم منه ومن اولاده عليهم السلام
 واما غيرهم فلكل اصحاب الجحيفة كاذب
 ومحد وزفر فانهم اخذوا من الجحيفة والشافعي
 قرا على محمد بن الحسن الشيباني وعلى مالك فرجع
 فقهه اليها واما احمد بن حنبل فقرا على الشافعي
 فرجع فقهه اليه وفقه الشافعي راجع الى الجحيفة
 وابو حنيفة قرا على الصادق والصادق قرا على
 الباقر والباقر قرا على زين العابدين وزين
 العابدين قرا على ابيه وابوه قرا على علي واما مالك
 فقرا على ربيعة الراضي وقرا ربيعة على عكرمة

علم

للدولي

رو حنبل

وعكرمة علي بن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عباس
 تلميذ علي، وأما علم الكلام فواصله ومخطبه
 استفاد الناس فكل الناس تلاميذه فأن المقلة
 انشبو إلى واصل بن عطاء وهو كبيرهم وكان تلميذ
 أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وأبو هاشم
 تلميذ أبيه وأبو تلميذ علي والاشعرية تلاميذه
 أبي الحسن علي بن أبي البشر الأشعري وهو تلميذ أبي علي
 الجبائي وهو شيخ فرناخ المقله وعلم التفسير البيهقي
 لأن ابن عباس كان تلميذه فيه قال ابن عباس
 حدثني أمير المؤمنين ع تفسير الباء في اسم الله الرحمن
 الرحيم من أول الليل إلى آخره وأما علم الطبقة
 فالبيه منسوب فان الصوفية كلام بسندون^{الحققة}
 إليه وأما علم الفصاحة فهو منبه على
 في كلامه أنه فوق كلام المخلوق ودون
 كلام الخالق ومنه تعلم الخطباء وقال السكاك
 قبل أن تفقدوني سلوني عن طرق السماء فإني أعلم

على بن أبي طالب
 ٢٠

بها من طرق السماء الأرض واليه أرجع النصارى
 مشكلا ثم ورد عمر فضايا كينزة قال فيها لولا علي
 لهلك عمر ولو لم يكن من المشكلات جاء إليه شخصان
 كأمع أمدهما خسة أرغفة ومع الآخر ثلثة
 وجلسا بالكلان فجاها ثالثا وشاركهما لما فرغوا
 رعى بها ثمانية دراهم فطلب صاحب الأكثر خمره فأبى
 عليه صاحب الأقل فقفا فمما ورجعا إلى علي عليه السلام فقص
 فدانصفه فقل يا أمير المؤمنين إن حتى أكثر وانا
 أريد من الخمر فقل يا أمير المؤمنين إذا كان كذلك فخذ
 درهما واحدا أو اعطه الباقي واقنع ما كان جارية
 لها جهلا في ظهر واحد فخلت فاشتمل الحلال فرفعها إليه
 فحكم بالقرعة فضوبه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
 الحمد لله الذي جعل بيننا أهل البيت من يقضي على
 داود يعني به القضاء بالهوام وركبت جارية الغزي
 فتختها نائلة فوقع الرأبنة فانت فقضى ثلثي

ديتها على الناحية وثلثنا على القامضة وصوبه النبي
 وقتلت بقرة حمارا فرفع المالك الى البكر فقال
 بهيمة لا تشي على ربتها ثم مضى الى عمر فقضى بذلك الى
 على فقال ان كانت البقرة دخلت على الحمار فمناه
 فلي ربتها فمناه الحمار لصاحبها وان كان الحمار دخل
 على البقرة فمناها فقتلته فلا غرم على صاحبها
 فقال النبي لقد قضى على بن الحارث بن كعب بقتل البقرة
 والاخبار العجيبة في ذلك لا تحصى كثيرة واذا كان علم
 وجب ان يكون هو الامام لقوله تعالى يهدي الى الحق
 الحق ان يتبع امره لا يهدي الا ان يهدي وما
 لكم كيف تحكمون **الرابع** انه كان اتجع الناس و
 بسيفه ثبتت قواعد الاسلام وتثبتت اركان
 ما انهم مولى قط وما ضرب بسيفه قط الا وقد
 طام ما كف الكرب عن وجه رسول الله ولم يفر كما فر
 عنه ووفاه بنفسه لا يات على فراشه مسترا بازاره فظنه
 المنزكون وقد اتفقوا على قتل رسول الله انه

وللقامضة

وسميت للسلامة

هو فاحد قوايه وعليهم السلام بضد وطلوع
 للجليل فظاهر فيدهب منه بمناهة بني هاشم
 قال عليه من جميع القبائل ولا تقيم لهم الاخذ بنانه
 لا شريك للجماعة فذمه وفقد كل قبيل عن قتاله
 رطله وكان ذلك سبب حفظ دم رسول الله صلى الله عليه واله
 ونجت به السلامة وانتظم به الفرض الدعاء الى الله
 فلما اجمع القوم واراوا القتل به فارالبهم ففروا
 عنه حين عرفوه فانصرفوا وقد ظلت حيلتهم وانفق
 ثيابهم وفي غارة بدو حياة الغزوات كانت على
 راس ثمانية عشر شهرا من قدومه المدينة وعمره سبعة
 وعشرون سنة قتل عليه السلام منهم ستة وثلاثين رجلا
 بانفرادهم وهم اعظم ونصف المقتولين ومنك في
 الباقي وفي غارة اخذ انهم الناس كلهم عن النبي
 عليه واله الا على بن الحارث بن كعب ومعه ورجع الى رسول
 الله صلى الله عليه واله ففرقوا بينهم عامهم بن ثابت

وابود حانة وسهل بن حنيف وجاء عفا بعد ثلثة
 ايام فقال له رسول الله صلى الله عليه واله الفد هب
 فيها عريضة وتجب الملائكة زينات على اكثر المنكرين
 وقال جهنم وهو يرجع الى السماء لاسيف الا ذو
 الفقار ولا فتى الا على وقتل على اكثر المنكرين
 فهذه الخرافة وكان الفتح على يد روى قيس بن
 سعد عن ابيه قال سمعت عليا يقول اصابني يوم
 احدى سنة وعشرون ضربة حتى سقطت الى الارض
 اربع مرات فجاءني رجل من الوجه من السلام
 طيب الريح فخذ بطني فاقامني ثم قال اقبل عليا
 وقاتل في طاعة الله ورسوله فهما على راحيا
 قل علي فانت رسول الله صلى الله عليه واله فاقب
 فقال يا علي امانا تعرف الرجل قلت لا تكن شبيهة به
 بد حية الكلب فقال يا علي اقر الله عينك كان جمل
 عليه السلام في غارة الاضراب وهي غزاة الخندق
 لما فرغ رسول الله صلى الله عليه واله من عمل الخندق

٢٥

سنة عشرة
 اربع مئة

اقبلت

اقبلت قرين يقدمها يوسفان ابوسفيان و
 كنانة واهل نهماء ٢ عشرة آلاف واقبلت غفارا
 ومرتبعها من اهل الجند ونزلوا من فوق المسلمين
 ومن تخم كما قال الله تعالى ادجاؤكم فزفوكم من
 اسفل منكم فخرج النبي صلى الله عليه واله بالمسلمين
 وهم ثلثة آلاف وجعلوا الخندق بينهم وانفق
 المنكرين المنزكون مع اليهود وجمع المنزكون
 بكبرتهم وموافقة اليهود وركب عربي عبدة
 وعكرمة بن ابي جهل ودخلوا مضيق الخندق
 الى المسلمين وطلب عمر المباحة دزة فقام على
 واجابه فقال النبي صلى الله عليه واله انه عمر
 فسلت ثم طلب المباررة ثانيا وثالثا وفي كل
 ذلك يقوم على ويقول النبي صلى الله عليه واله انه
 عمر فاذا نزل الرابعة فقال علي كنت عليه
 الله الا يدعون رجلا من قريني الى احدى
 الا اخذتها منه وانا ادعوه الى الاسلام فقال

مئة

عمرو ولا حاجة لي بذلك فقال ادعوك الى التزلا قال
 ما احب ان اقتلك فقال له على لكتي احبك اقتلك
 فخر عمرو ونزل عن فرسه وجا ولا يقتله على عليه السلام
 وولده والحرم عكرمة ثم انهزم باقي المشركين و
 وفيه قال رسول الله صلى الله عليه واله قتل علي
 عمرو بن عبد ود افضل مما عبادته الثقلين و
 غزاة بني النضير قتل علي راحة قبة النبي صلى الله
 عليه واله منهم وقتل بعده غزاة منهم فانهزموا
 في غزاة السلسلة جاء امر اهل فاجره النبي صلى الله عليه
 بان جماعة من العرب قصدوا ان يبيتوا النبي بالمدينة
 فقال من من اللوائى فقال ابو بكر انا له فرفع اليه النبي
 صلى الله عليه واله وسلم وضم اليه سبعائة فلما وصل اليهم
 قالوا له ارجع الى صاحبك فاد جمع كثير فخرج فقال صلى
 عليه واله في اليوم الثاني من اللوائى فقال عمر انا له
 فرفع اليه الراية ففعل كالأول فقتل صلى الله عليه
 واله في اليوم الثالث ابن علي بن ابي طالب فقال
 انا اذا يار حلا بالله فرفع اليه الراية ومضى الى اهل

فلقيهم بعد صلوة الصبح فقتل منهم ستة اصبعة
 وانهزم الباقون واقسم الله ما يفعل امير المؤمنين
 عليه السلام فقال والعاذيات فمجا والموريات فوطاء
 السورة وقتل فخرج المصطلق ما لكا وابنه وسبي كثير من
 جهلهم جويرة بنت الحارث ابن ابي ضرار فاصطفاه
 النبي صلى الله عليه واله ذلك اليوم فقال ما رسول الله في
 كريمة لا تبني قاره بان يجيها فقال احسنت و
 ثم قتل لابنته ما بنيت لا تقضي قومك فقالت خربت
 الله ورسوله و غزاة خيبر كان الفتح فيها على يد امير المؤمنين
 دفع الراية الى ابي بكر فانهزم ثم الى علي عليه السلام وكان
 ارمم العين فقتل في عينيه وخرج فقتل مرجبا
 فانهزم الباقون وغلقت عليهم الباب فقال
 امير المؤمنين عليه السلام فقلوه وجعل حبرا على
 وكان الباب يغلقه عشرون رجلا ودخل
 المسلمون الحصن ونالوا الغنائم وقال علي عليه
 والله ما فتحت باب خيبر بقوة جمانية لا بقوة

من بانيه وكان فتح مكة بواسطة عليه السلام وفي غزاة
 حنين خرج رسول الله ﷺ متوجها اليهم في عشرة آلاف
 من المسلمين فعانزهم ابو بكر وقال ان فقلب النبي من
 كثرة فانهزمو ولم يبق مع النبي غير تسعة من
 بني هاشم واعين ابن ابي ابي وكان امير المؤمنين
 يضرب بها يديه بالسيف وقتل من المشركين اربعين
 نفرا وانفذوا **الخامس** اخبارا بالغائب
 والكاتب قبل كونه فاجزها طلحة والزبير لما
 استأدناه في الخروج الى العمرة لا الى العمرة والله
 ما يريد ان العمرة وانما يريد ان البقرة فكان كما
 قال واخبروه وبذي قار جالسي لسرا لاخذ البقرة
 ياتكم من قبل الكوفة الف رجل لا يزيدون
 ولا ينقصون يبايعوه في الموت وكان كذلك
 واخبرهم فخرجوا القوم اويس القرني فاجز
 بقتل **د** بقتل ذي النديه وكان كذلك واخبرهم
 بغير القوم في قضيته النهران فقال لم يعبروا

البصرة

بقتل **د**

ثم اخبره ما افر بذلك فقال لم يعبروا وانه والله
 لمصرهم فكان كذلك واخبر بقتل نفسه الشريفه
 واخبر جويرية ابن مشر بان اللعين يقطع يديه
 ورجليه ويصلبه ففعل معاوية به ذلك واخبرهم
 الثمار بان يصلب على باب دار عمر بن حريث عامر
 غنة وهو اقصرهم خشية واره النخلة التي يصلب
 عليها فوقع كذلك واخبر ربيعة الجري بقطع يديه
 ورجليه وصلبه وقطع لسانه فوقع كذلك واخبر
 كميل بن زياد بان الحجاج يقتله فوقع كذلك
 وان قتيلا يذبحه الحجاج فوقع كذلك وقال بذي
 عازب اذا اخي الحين يقتلونه ولا تنصرونه وكان
 كما قال واخبرهم بوضع قتله واخبرهم بان العباس
 واخذ الترك املك منهم فقال ملك بني عبا
 يسر لا عسر فيه لو اجتمع عليهم الترك والديلم
 والسند والهند والبربر والطرستان على

عادت **د**

الهي **د**

يزيلوا ملكهم لما قدروا ان يزيلوا حتى يتبدعهم مؤامروا
وارباب دولتهم ويسيظ عليهم ملك من الترك
ياقي عليهم فرحيت بداء ملكهم لا غير عبدنية الا
فتحتها ولا ترفعه له راية الا انكها الويل لمن اناواه
فلا يزال كذلك حتى يظفر ثم يدفع طفرا الى رجل
من عترته يقول بالحق ويعيد به وكان الامر كذلك
حيث ظهر هلاكوا من ناحية خراسان ومنه ابتداء
ملك بني عباس حيث بايع لهم ابو مسلم الخراساني
السادس من ان الله مستجاب الدعاء دعا بنو بني اوطاة
بان يسلبه الله عقله فحوالوا لطفيه ودعا على
الغيا رب العبي في ودعا على ان يوجب مالك لملككم
الشهادة بالبرص فاصابه ودعا على يزيد بن ارقم
بالعبي في المسامحة لما توجه الى صفين لمقاتلته
عطش شديد فعمل بهم قتيل فلاح لهم دبر فصاروا
بساكنه وسئلوا عن الماء فقال بنو وبينه اكثر من
باني ٢٠ فرسخين ولولا اني اذنت بما يكفيني كل شهر على

للقبيل

للقبيل تلقت عطفنا فاشا امير المؤمنين الى مكان قريب
من السدير وامر بكفنه فوجدوا حفرة عظيمة فجروا من
انلتها فقلعها وحده ثم شرب الماء فنزل اليه الراهب
فقال انت بنو مرسل او ملك مقرب قال لا ولكني وني
رسول الله فاسلم على يده وقال ان هذا الديار بنو علي
طلب قلع هذه الصخرة ومخرج الماء فخرجها وقد مضى جماعة
فبني لم يدركوا وكان الراهب فظلة من استشهد معه
وتظم هذه القصة السيد الحري في قصيدة المذهبية
النامي مارواه الجمهور ان النبي صلى الله عليه واله لما
خرج الى بني المصطلق المصطلق جنت عن الطريق وادركه
بقرب وادع فحبط جبريل آفر اليل واجزوا ان
طائفة من كفار الجح قد استبقوا الوادي يريدون
كيد وابقاء الشرا بمحابه فدعا بعلي وعوده وامره
بنزول الوادي فقتلهم ٢ التاسع رجوع النعمان
مرتين اهديها في زمن النبي والثانية بعد امالا
روى جابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري ان رسول الله

نزل عليه جبريل يومئذ ياجيه من عند الله ثم فلما اتقناه
 الوحي توسد فخذ امير المؤمنين فلم يرجع راسه حتى
 غربت الشمس فمضى على العصر بالايمان فلما استيقظ النبي
 صلى الله عليه واله قال سئل الله ان يرد عليك الشمس صلى
 العصر قاعا فزعافرت الشمس له واما الثانية فلما
 اراد ان يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من اصحابه
 بتجريد وآبهم وصلى بنفقه وظانفة فلما ساء من
 اصحابه العصر وفانت كثير منهم فتكلموا فذلك فسل
 الله تعالى ان يرد الشمس فذرت ونظمه السيد الحميري في
 قصيدة المذهبية زدت عليه الشمس لما فاتته
 وقت الصلوة وقد دنت للغرب حتى تبلى نورها
 في وقتها للعصر ثم هوت هوى الكواكب وعليه قد
 مردت ببابل مرة اخرى وما ردت خلق مغرب
 العائنه مارواه اهل البصرة الماء زاد في الكوفة و
 خافوا الغرق ففرغوا الى امير المؤمنين فركب بغلة رجع
 الله صلى الله عليه واله وخرج الناس معه قرا

غابت ١٢

للعارب ١٢

الكوكب ١٢

على شاطئ

على شاطئ الفرات فصلت ثم دعا و ضرب صفه الماء بقصب
 في يده فغاص الماء وسلم عليه كثير من الحبثان ولم
 ينطق الجري والزمار والمار ما في فسيل عن ذلك
 فقال انطق الله ثم ما ظهر من السموات واصمت ما حرك
 حركه ولجسته وابعد الحاد يحشر روى جماعة اهل
 السيرة انه كان يخطب على منبر الكوفة فظهر ثعبان فخاف
 الناس منه وارادوا قتله فمخاطبه ثم نزل فسلوه عنه
 فقال انه حاكم من حكام الحق النبي عليه قبته فاضحتها
 له وكان اهل الكوفة يسمون الباب الذي دخل منه باب
 الثعبان فازاد بنو امية اطفاء هذه القضية فقبوا
 على ذلك الباب قبلا معه معه طوبى حق ثعبان
 الفيل الثاني عشر الفضايل اما نضائية او بنية
 او خارجية وعلى التقديرين الاولين فاما ان يكون
 متعلقه بالشموع وبغيره وامير المؤمنين عليه السلام جميع الكل
 اما الفضايل النضائية المتعلقة به كعلمه

وزعمه وحمله فواشهر من ان يخفى والمتعلقة بغيره
 كذلك لظهور العلم عنه واستفادة غيره منه وكذا فضائله
 البدنية كالعبادة والنجاعة والصدقة والسخاء
 فكان السبب لم يلحق احد فيه لقرب رسول الله صلى الله عليه واله
 وتروجه آياه بابتها سيد النساء وقد روى اخطب
 خوارزم من كبار السنة باسناده عن جابر قل لما تزوج
 علي فاطمة زوجته الله آياه من فوق سبع سموات
 وكان الغائب جبرئيل وكان ميكائيل واسرافيل في
 سبعين الفا من الملائكة شهودا فادعى الله من تحت
 طوبى ان افترى ما فيك من الدم والجواهر ففعلت
 واوحى الله الى جبرئيل ان الفطن فلقط ففهم
 بينهما دين الى يوم القيمة فاورد اخبارا كثيرة وذلك
 وكان اولاده اربعة عليه السلام شرف الناس بعد رسول الله
 الله ابيهم وعن حذيفة اليماني قال رايت رسول الله

رافد

اخذا بيد الحسين بن علي وقال ايها الناس هذا الحسين
 بن علي الا فاعرفوه وفضلوه فواتد لجده الكريم
 علي الله فرح به يوسف بن يعقوب هذا الحسين بن علي
 جبه في الجنة وامتة في الجنة وابنه في الجنة وعمته
 في الجنة وعمته في الجنة وعن حذيفة وقاله
 في الجنة وخالته في الجنة ومحبهم في الجنة ومحب
 محبتهم في الجنة وعن حذيفة بن اليمان في بيت
 عند النبي صلى الله عليه واله المذات ليلة رايت عنه
 شخصا فقال لي هل رايت احدا قلت نعم يا رسول الله
 قال هل رايت هذا ملك لم ينزل الى منذ بعثت اتاني من
 الله فبشرني ان الحسن والحسين سيدا اهل الجنة والا
 جبار في ذلك كثيرة وكان محمد بن الحنفية فاضلا عالما حتى اقر
 فوافيه الامامة **المصل الرابع في امامة**
ما في الائمة الا في عظمائها ذلك طريق احمد والنص
 وقد وارت به الشيعة في البلاد المتباعدة على كل خلق
 سلف عن النبي صلى الله عليه واله قال الحسين ابني هذا امام

امام اخو امام ابوامية الشعة تاسوم قائمهم اسماعى
 وكنته كيتى بملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
 وقد روى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزما
 رجل من ولدى اسماعى وكنته كيتى بملا الارض عدلا كما ملئت
 جورا فذلك هو المهدي رواه ابن الجوزى الحنبلى عن
 داود وصححه الترمذى الثانى بتينا انه يجب كل زمان
 من امام معصوم ولا معصوم غيره ولا اجاءا الثالث
 الفضائل التى اشتمل كل واحد منهم عليها الموجبة لكونه
 اماما الفصل الخامس من تقدمه لم يكن اماما
 ويذكر عليه وجوه الاول قول الجبرائيل الى الشيطان
 يغريني فان استغيت فاعينوني فان رغبت ففوتني
 ومن نشان الامام تكبير الرعية فكيف يطلب منهم
 الكمال الثانى قول عمر كانت بيعة الجبرائيل فقلته وفي الله
 المولى شقها من عاد الى مثلها فاقبلوه وكونها قلته
 يدل على انها لم تقع على راي صحيح ثم سئل وقاية شرها
 ثم امر يقتل من يعود الى مثلها وكل ذلك يوجب الطعن
 فيه الثالث قصورهم في العلم والالتجاء في الزلا

الدنيا

سبطا نادر

عن

الى على الرابع الوقايح الصادرة عنهم وقد تقدم
 انها الخامس قوله لا ينال عهدى الظالمين
 اخبر تعالى بان عمر الامامة لا يصل الى الظالم
 والكافر ظالم لقوله من والكافرون هم الظالمون ولا
 شك فان الثلاثة كانوا كافرا يعبدون الاصنام
 الى ان ظهر الخو السادس قول الجبرائيل
 فلست بجنةكم وعلى بينكم ولو كان اماما لم يزلد طب
 الاقالة السابع قال ابو بكر عند موته يا ليتني كنت
 سلت رسول الله صلى الله عليه واله انصار حق في هذا امر هو
 يدل على شدة فتيه بعة نفسه مع انه الذي دفع الانصار
 يوم السقيفة لما قالوا امنا امير المؤمنين وسلم امير عاروه
 عن رسول الله صلى الله عليه واله الائمة من قرشي
الثامن قوله في مرضه ليتني كنت تركت بيت فاطمة
 لم الكنف ولتتوفى فظة فوساعة كنت مريث يدي على
 يد احد الرجلين فكان هو لا مير وكنت الوزير وهذا
 يدل على اقامه على كنف بيت فاطمة عند اجتماع امير المؤمنين

والنهر وعينها فيه وعلى انه كان يرى الفضل لغيره بالنفد
 التاسع ان رسول الله ص جهز جيش اسامة وكرر
 الامر بتنقيته وكان فيهم ابو بكر وعمر وعثمان ولم ينفذ
 امير المؤمنين م لانه اراد من الثواب منهم من التوب
 على الخلافة بعده فلم يقبلوا منه **العاشرون** النبي ص
 يولد ابا بكر يوم الاثنين من الايام الاولى من ذي الحجة
 انه من النقة لاداء بعض سورة برائة ثم انفذ اليه عليا وامر
 برده وان يتولى هو ذلك ومن لا يصح لاداء بعض سورة
 كيف يصح الامامة العامة المتقدمة لاداء الاحكام الى جميع
الثاني عشر قول عمر ان محمدا لم يميت وهو يدرك على قلة علم
 وامر بجم عامل فنهاء علي فقال لولا علي لهلك عمر فيها
 ذلك فلاحكام التي غلط فيها وتكون فيها **الثالث عشر**
 ابدع التراجع مع ان النبي ص عليه واله قال يا ايها الناس
 ان الصلوة بالليل في شهر رمضان في التناقلة ولا تفتلوا
 صلوة الصبح الاضي فان قليلا من سنة خير من كثير
 في بدعة ليلا الا وان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة فان

مختص بكنة باننا نه مسجد اعظم . قم

سبيلها

سبيلها الى النار وخرج عمر في شهر رمضان ليلا فراهي
 المصالح في المساجد فقال ما هذا فقبل له ان الناس
 قد اجتمعوا الصلوة والتطوع فقال بدعة ونقض البدعة
 فاعترف بانها بدعة **الرابع عشر** ان عثمان فسر
 لا يجوز فعلها حتى انكر عليه المسلمون كافة واجتمعوا
 على قتله اكثر من اجتماعهم على امامته وامامة حبيبه
الفصل السادس في فتحهم على امامة
 الى بكر احتجوا بوجوه **الاول** الاجماع ولبوا
 منع الاجماع فان جماعة من بني هاشم لم يوافقوا على
 ذلك وجماعة من الكبراء الصحابة كسلمان والحي ذر ومعاوية
 وعمار وحذيفة وسعد بن عباد وزياد بن ارقم واسامة
 بن زيد وخالدين سعيد بن العاص وجابر بن عبد
 الله وسهل بن حنيف حتى ان الباقين اخافوه انكر ذلك فلو
 من استخلف الناس فقالوا ابنك فقال وما فعل المستخلفون
 اشارة الى علي والعباس فقالوا اشتغلوا بتجديد رسول الله
 وراوا ان ابنك الكبراء الصحابة سنا فقال انا اكبر منه سنا

اباه انكره

ونبي حنيفه كافة لم يجمعوا الزكوة اليه حق سماهم اهل الروة
 وقتلهم وسباهم وانكرهم عليه ورد البيايات اياهم خلافة
 وايضا الاجماع ليس اصلا في الدلالة بل لابد ان يستند
 المجهول الى دليل على الحكم حتى يجمعوا عليه والا كان خطأ
 وذلك الدليل اما عقلي ليس في العقل دلالة على امامته
 واما نقلي وعندهم ان النبي مات من غير وصي ولا
 نص على امامته والقرآن خال من ذلك كان الاجماع متحققا
 كان خطأ فتبقى دلالة وايضا الاجماع اما ان يعترف فيه
 قول كل الامة وعلوم انه لم يحصل بل ولا اجماع اهل
 المدينة ولا او بعضهم وقد اجتمع اكثر الناس على قتل
 عثمان وايضا كل واحد من الامة يجوز عليه الخطاء فاني عامم
 لهم عن الكذب عند الاجماع وايضا قد بينا بنوت النص
 الدال على امامة امير المؤمنين فلو اجمعوا على خلافه
 كان خطأ لان الاجماع الواقع على خلاف النص يكون
 خطأ عندهم الثاني ما رواه عن النبي انه قال اقتدوا
 بالذين من بعدي ابكر وعمر اختلفا في كثير من الحكم فلا

والجواب المنع من الرتبة
 ومن دلالة على الامامة
 فانه الاقتداء بالحق
 لا يستلزم انهم ائمة فان
 ابكر وعمر

يمكن

يمكن الاقتداء بهما وايضا فانه معارف جارية من قوله
 اصحابي كالنجم بايهم اقتديتم اهتديتم مع اجمالهم على
 انتفاء امامتهم الثالث ما ورد فيه من الحاجة الفضائل
 كاية الفاروق قوله تعالى وسيجنبها الاتقي الذي وقوله
 قل للمخلفين من العرب ستدعون الى فخر ادعي بايهم يدعون
 والراعي هو ابو بكر وكان انيسر رسول الله في القرية يوم
 بدر وانفق على النبي وتقدم في الصلوة والجواب انه لا فضيلة
 له في جوانب ان يستفهم حذر امنه لئلا يظهر امره وايضا فان
 الآية على نقص لقوله ولا تخزن فانه تدل على حوزة وقلة صبر
 وعدم ثقته بالله تعالى وعدم رضاه بمساواة بني هاشم بقضاء
 الله وقدره ولان الخزن ان كان طاعة استحال ان ينهي
 النبي عنه وان كان معصية كان ما ادعوه فضيلة رزيلة وايضا
 فان القرآن حين ذكر انزل السكينة على رسول الله شرك
 معه المؤمنين الا في هذا الوضع ولا نقص اعظم منه واما
 قوله وسيجنبها الا تنقون المراد به ابو الدخاج حيث
 اشترى الخلة لاجل جارية وقد عوفى النبي صلى الله عليه

الغلبة
 تدل

على صاحب الغلة خذ ٢ الجنة فلما سمع ابو الدرداء ان شرائها
 ببستان له ووجهها الجمار فجعل له رسول الله بيتا فاعوضها
 ٢ الجنة واما قوله من قتل الخلفين فانه اراد الذين خلفوا
 عن العديبية والتمس هؤلاء ان يخرجوا الغنم خيبر منهم
 الله بقوله ان تتبعوا لانه جعل غنم خيبر لمن شهد العديبية
 ثم قال قتل الخلفين من الاعراب ستدعون يريد انه
 سيدعوك فيما بعد القتل اقم اولى باي شديده وقد
 دعاهم النبي الى غزوات كثيرة كزينة وحنين وتبوك وغيرها
 فكان الذي رسول الله صلى الله عليه واله وانفجارا ان
 يكون عليا حيث قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
 وكان رجوعهم الى طاعة اسلامه بالقوله يا علي جرب حرب
 وحرب رسول الله كحرب واما لونه انما في الفريش يوم بدر
 فلا فضل فيلاد النبي كان اسم بانه مغيثا عن كل امس
 لكن لما عرف النبي صلى الله عليه واله ان امره لا يبر بالقتال
 بوتي الى خيبر الحالا حيث هرب عنه في غزاته واجما
 فقتل الفداء على المقاتل والمجاهدين بنفقه وماله في
 سبيل الله واما انفاقه على الرسول فكذب لانه لم يكن

ذاملا فان اباه كان فقيرا في الغاية وكان ينادي على مائة
 عبد الله بن جندغان بمدة يوم يقضات به فلو كان ابو
 بكر غنيا لكفى اباه وكان ابو بكر في الجاهلية معهما للقيان
 وفي الاسلام كان خياطا ولما ولا امر المسلمين منه
 الناس في الخياطة فقال اني احتاج الى القوت فجعلوا
 له في كل يوم ثلثة دراهم من بيت المال والنبي صلى
 الله عليه واله كان قبل الهجرة غنيا بالماله فخرج الى الحج
 الى الحرب وجهز الجيوش وبعد الهجرة لم يكن لابي
 شي البتة ثم انفق لواءه جب ان ينزل فيه قران كما
 تراه على اهل ابي ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه واله
 اشرف من الذين تصدق عليهم امير المؤمنين و
 خطاء ولا بد لا لما اذن بالصلوة وارت
 عابسة ان يتقدم ابو بكر فلما افاق
 النبي صلى الله عليه واله قال سمع التكبير فقال من يصلي يا كذا
 فقالوا ابو بكر فقال اخرجوني

المال الذي بدعه انفاقه كان
 الذي لم يزل شيئا

على كذب النقل وما انتظروا
 في الصلوة

فخرج من علي والعباس
 فتجاه عن القبلة وغلبه عن
 الصلوة ونولى هو الصلوة فهذا
 حال هؤلاء اذ آتاه هولاء
 فلينظر العاقل بعين الانصاف
 ويقصد طلب الحق دون اتباع الهوى
 ويترك تقليد الابرار ولا جداد فقد
 نهى تعالى عن ذلك في كتابه
 ولا تلهمه الدنيا عن الحق الى
 الملتقى ولا يمنع الملتقى عن حقه
 فهذا آخر ما اوردته
 ناظر في هذا المقام واقفة

وايده الموفق للصواب واليه المرجع
 والمآب تمت هذه الرسالة الشريفة
 المتميزة بالكرامة الذي صنقه
 الفاضل الكامل الفقيه المشتهر في الشافعي
 والمغارب اعني العلامة الحلي طاب
 ثراه وفضل الجنة مثواه بيد
 العبد الضعيف المحتاج الى رحمة
 الله تعالى ابو القاسم
 محمد التوم عم ابيه لهما
 وستر عيوبهما في الدارين
 وورع عنهما شوبده
 الرسالة في تاريخ غفر
 شهر الرجب المرجب
 في تاريخ اثني وربعين
 بعد الف مائة
 النبي صلى الله عليه
 وآله
 واهل بيته
 مع
 آمين

بإيدى المصنف المصطفى

فخرج من علي والعباس
 فتجاه عن القبلة وغلبه عن
 الصلوة ونزلى هو الصلوة فهذا
 حال هؤلاء ادلة هؤلاء
 فلينظر العاقل بعين الانصاف
 ويقصد طلب الحق دون اتباع الهوى
 ويترك تقليد الابرار ولا جداد فقد
 نهى تعالى عن ذلك في كتابه
 ولا تلهمه الدنيا عن الحق الى
 الملتقى ولا يمنع الملتقى عن حقه
 فهذا آخر ما اوردته
 ناظر في هذا المقام واقفة

وايده الموفق للصواب واليه المرجع
 والمآب تمت هذه الرسالة الشريفة
 المتميزة بالكرامة الذي صنقه
 الفاضل الكامل الفقيه المشتهر في الشافعي
 والمغارب اعني العلامة الحلي طاب
 ثراه وفضل الجنة مثواه بيد
 العبد الضعيف المحتاج الى رحمة
 الله تعالى ابو القاسم
 محمد التوم عم ابيه لهما
 وستر عيوبهما في الدارين
 وورع عنهما شوبده
 الرسالة في تاريخ غفر
 شهر الرجب المرجب
 في تاريخ اثني وربعين
 بعد الف مائة
 النبي صلى الله عليه
 وآله
 واهل بيته
 مع
 آمين

بإيدى المصنف المصطفى